

الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة والأسرة لخدمة الأطفال الأسوياء وذوي الهمم: دراسة مسحية

Partnership and integration between children's libraries and state and family
institutions to serve normal children and people of determination: a survey study

د. هبة إبراهيم بيومي علي مرعي

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة حلوان

Email: heba_marie@arts.helwan.edu.eg

ORCID: 0000-0003-3152-5902

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى توضيح الدور الحيوي الذي تقوم به مكتبات الأطفال نحو مشاركة المجتمع في تنشئة الأطفال وتحديد اتجاهات الشراكة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة من الوزارات والجهات التابعة لها، ومن ثم رصد تلك الشراكة والعقبات والمشكلات التي تواجه مكتبات الأطفال نحو الدمج مع مؤسسات الدولة، ورصد مجالات الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال والأسرة والمجتمع من أجل تنشئه سليمة وصحية لأطفال المستقبل. وكذلك رصد تلك الشراكات بين مكتبات الأطفال مع مؤسسات الدولة لخدمة الأطفال ذوي الهمم. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي وذلك بوصف ورصد الوضع الحالي للشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة ودراسة واقع العلاقة بين مكتبات الأطفال وتلك المؤسسات، وقد تمثل مجتمع الدراسة من مكتبات الأطفال بمنطقة القاهرة الكبرى وشملت عدد ١١ مكتبة طفل سواء كانت مكتبات أطفال مستقلة أو مكتبة طفل كقسم داخل المكتبات العامة، كما تمثلت عينة الدراسة في مكتبات وزارة الثقافة المصرية، ومكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع وجمعية مصر الجديدة ومكتبات مصر العامة، وجمعت البيانات من خلال تصميم استبيان موجه لأخصائي مكتبة الطفل للمكتبات عينة الدراسة كأداة رئيسية في جمع البيانات حول مكتبات الأطفال التي تمثل مجتمع الدراسة، وقسم الاستبيان إلى خمسة محاور رئيسية مشتمل على ٣٣ سؤالاً فرعياً. تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن نسبة ٨١,٨% لمكتبات الأطفال عينة الدراسة لم تؤكد على وجود معوقات لعقد الشراكات ومبادرات تعاونية مع مؤسسات الدولة فيما عدا مكتبتين فقط هما مكتبة الزاوية الحمراء التي مثلت الإجراءات الإدارية والدعم

المالي أهم المعوقات لديهم، والدعم المالي، أما مكتبة ٦ أكتوبر العامة فقد مثل الروتين والموافقات الرسمية أهم معوقات عقد الشراكات مع مؤسسات الدولة.

الكلمات المفتاحية:

مكتبات الأطفال - مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة - الاندماج والشراكة بمكتبات الأطفال-مكتبات الأطفال والمجتمع المدني.

Abstract:

The study aims to investigate the role played by children's libraries towards the community's participation in raising children and to identify the partnership trends between children's libraries and state institutions, and then monitor the obstacles and problems facing children's libraries towards partnership and integration with state. The study also identified areas of partnership and integration between children's libraries, the family, and the community for a sound and healthy upbringing of future children.

This study relies on the descriptive survey method by describing the extent of partnership and integration between children's libraries and state institutions and studying the reality of the relationship between children's libraries and those institutions. The study population was represented in children's libraries in the Greater Cairo region, and included 11 libraries between children's libraries and children's departments within public libraries. The study sample represented the libraries of the Egyptian Ministry of Culture, the libraries of the Egypt Association for Culture and the Helregion andciation and Egypt's public libraries. The researcher used the questionnaire as a main tool of data collection. The questionnaire came out in four main attempts and included 33 questions. The most important results of the study were that 81.8% of the children's libraries in the study sample did not find obstacles to establishing partnerships and cooperative initiatives with state institutions, except for only two libraries: Al-Zawya Al-Hamra Library, which represented administrative procedures and financial support as the most important obstacles for them, and financial support. 6th of October Public Library: Red tape and official approvals represent the most important obstacles to establishing partnerships with state institutions.

key words:

Children's libraries - children's libraries and state institutions - integration and partnership in children's libraries - children's libraries and civil society- normal children- children of determination.

تمهيد:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين شخصية الفرد والمجتمع، لذا اهتمت كافة الدول اهتمامًا خاصًا بتلك المرحلة على كافة الأصعدة، المحلية والعربية والدولية؛ وذلك لأنها تعتبر من أهم مراحل تكوين النشء ومرحلة حيوية لتكوين شخصية الفرد في المجتمع، حيث عنيت كافة الدول والوزارات الثقافية بالطفولة فأنشأت مكتبة للطفل في أغلب المكتبات العامة، بل وأصبح هناك مكتبات مستقلة لخدمة الطفل ومرحلة الطفولة ووفقًا للمناطق الجغرافية والسكنية (محمد حسن كاظم، ١٩٧٩). وذلك لأن الأطفال هم الجيل الجديد لقيادة المستقبل من أجل تحقيق التطور والتقدم في المجالات العلمية والتكنولوجية والحضارية، فهم في كل أمة يشكلون نصف الحاضر وكل المستقبل، والأمة التي لا تستطيع أن تبني أطفالها وفق أهدافها وتطلعاتها، هي أمة لا تستطيع أن تحمي وجودها ولا تتحكم في مستقبلها ولذلك تعتبر مكتبة الطفل من أهم المؤسسات التي تؤدي دورًا مهمًا في تكوين شخصية الطفل K وصل مواهبه، وتنمية قدراته وتوجيهها التوجيه الأمثل (عماد أبوعيد، محمد جاسم، ٢٠٠٥).

لذلك نجد أن إنشاء مكتبات للأطفال لها أهمية بالغة في تنمية قدرات الطفل التعليمية والمعرفية والثقافية؛ لأنها من أهم المؤسسات التي تؤدي دورًا مهمًا في المجتمع من حيث تنمية المواهب الفنية ودعم الأنشطة وبرامج تنمية الإبداع، فهي البيئة التي يقضي فيها الطفل وقته مع أشخاص آخرين يتفاعل معهم ويتأثر بهم ويؤثر فيهم، فيكتسب منهم المعايير والاتجاهات وتنشأ لديه العواطف والاهتمامات. فالاهتمام بتوعية الجيل الجديد من الأطفال أمر حتمي لعصر تتصارع فيها كل المجالات من أجل البقاء ومسايرة التطور، كما أن أهمية صناعة أطفال المستقبل لا تقل عن أهمية صناعة التكنولوجيا والأجهزة والبرمجيات، بل والمشروعات القومية الاقتصادية، فكلها تهدف إلى صناعة مجتمع معرفي. ولكي تقدم مكتبات الأطفال الهدف الذي أنشئت من أجله لخدمة الأطفال الأسوياء وذوي الهمم في ظل كل العقبات التي تواجهها من ضعف الميزانيات والموارد المالية والعنصر البشري كان لابد التفكير في تعدد اتجاهات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وهو يعتبر من التوجهات العالمية الإقليمية للدولة في كافة المجالات (الجمال، ٢٠١٦) وخصوصًا في الدول النامية لأنها تحفز النمو في كافة المجالات وتحل مشكلة من المشكلات الكبيرة التي تواجهها تلك الدول وهي مشكلة التمويل أو الميزانية اللازمة لتنفيذ المشروعات وتطوير الخدمات. وبذلك تكون الشراكة أداة من أدوات التي تساعد الدول في تنفيذ خططها للتنمية. وبذلك جاءت هذه

الدراسة لتألفت النظر وتسلط الضوء على الشراكة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة من الوزارات المصرية والجهات التابعة لها وترصد طبيعة مثل هذه الشراكات والتعاونات بينهم، نظرًا لأن الشراكة لا تعتمد فقط على تنمية البعد الاقتصادي في الدول فحسب، بينما يجب أن تمتد للبعد الثقافي والمعرفي لتنشئة طفل مصري متعدد الثقافات.

١/١ مشكلة الدراسة:

يعتبر التعاون والمشاركة بين المكتبات والجهات الأخرى من أهم الخطوات التي تؤدي للتغلب على الكثير من المشكلات التي تعوقها في تقديم مستوى عالٍ ومتنوع من الخدمات، حيث تسعى كافة المؤسسات على مستوى العالم بالتفاعل والاندماج معًا من خلال عقد البروتوكولات والمبادرات التعاونية بهدف حشد الدعم فيما بينهم.

ومن أجل صناعة مستقبل طفل مصري متعدد الثقافات كان لا بد أن تقوم مكتبة الطفل بتنمية وتكوين طفل متعدد الثقافات، وذلك لن يتحقق إلا من خلال الشراكة والتعاون والدمج مع المؤسسات المختلفة في الدولة التي تهتم بتنشئة الأطفال أو التي يمكن أن تدعمه بتوظيف خدماتها ودمجها مع مكتبات الأطفال، وما يعزز من ذلك دراسة تنظيم المؤتمر الخامس عشر لأدب الأطفال تحت عنوان " أدب الأطفال وتعدد الثقافات (محليًا وعربيًا ودوليًا)" بتنظيم من معمل توثيق بحوث أدب الطفل بالمكتبة المركزية لجامعة حلوان؛ حيث تمثلت أهم توصيات المؤتمر بأهمية عقد الشراكات والدمج بين مكتبات الأطفال والمؤسسات المختلفة بحيث تصبح كل شراكة أو تعاون مع أي مؤسسة يساعد ويساهم في تنشئة أطفال المستقبل تنشئة واعية وسليمة من أجل تكوين مجتمع مصري متعدد الثقافات، على جانب آخر أشار الأمين العام للأمم المتحدة — في تقريره المعنون الطريق إلى الكرامة بحلول عام ٢٠٣٠ — إلى أن نجاح جدول أعمال التنمية المستدامة يتوقف على مدى قدرته على حشد الفاعلين والشراكات الجديدة والجهات المؤيدة ومواطني العالم ككل (بوابة أهداف التنمية المستدامة، ٢٠٢٢)، مما يؤكد على ضرورة حشد الشراكات والتعاون بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني الذي بدوره يجعل هناك أهمية في التعاون بين مكتبات الأطفال مع مؤسسات الدولة، وفي ضوء تحليل الأدوات التشريعية التي تنظم عمل مكتبات الأطفال وتحدد مكانتها في المجتمع. ثم النظر في المعلومات المتعلقة بالوظائف الاجتماعية والثقافية والتعليمية والإعلامية للمكتبات (Lesia&Iryna&.2019Ludmyla).

حيث تتمثل مبررات الشراكة في محدودية الموارد المالية والبشرية والتكنولوجية والبشرية لدى مكتبات الأطفال وتعدد الاحتياجات والخدمات التي يتطلب تنفيذها والتي يجب أن تقدم

للأطفال والنشء حتى سن ١٨ عامًا كما حددها علماء النفس، وتهدف الشراكة إلى تخفيف حدة المنافسة بين هذه المجالات من خلال تبادل الالتزامات وتقسيم العمل بين الشركاء من مكاتب الأطفال ومؤسسات الدولة (الوزارات والجهات التابعة لها)، بالإضافة إلى ضعف الميزانيات والتمويل لمكاتب الأطفال رغم تعدد احتياجاتها المالية نظرًا لأن مقتنياتها ذات طبيعة خاصة تختلف عن مقتنيات المكاتب الأخرى؛ وذلك لأنها تتعامل مع الأطفال في سن صغيرة يحتاج إلى مقتنيات بمواد مخصصة لهم تعطيها صفة التحمل وعدم التلف بسهولة، وهذه المواد تتسم بغلاء سعرها مقارنةً بالمواد الأخرى، ومن هنا تحتاج مكاتب الأطفال لعقد الشراكات التعاونية والمبادرات الحكومية للتغلب على الكثير من مشكلاتها.

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في رصد الواقع الفعلي لطبيعة الشراكات التي تتم بين مكاتب الأطفال ومؤسسات الدولة والجهات التابعة لها والتعرف على المبادرات والأنشطة المشتركة وأي من وزارات الدولة تتسم بالمرونة وتقليص العقبات والإجراءات الإدارية في الموافقة على عقد شراكات واندماجها مع مكاتب الأطفال، فضلاً عن الكشف عن العقبات والمشكلات التي تعوق مكاتب الأطفال في تنفيذ الشراكات المختلفة مع مؤسسات الدولة، التي تعد من الشراكات المجانية التي لا تقتضي أي أمور مالية لتطوير الخدمات المقدمة من مكاتب الأطفال لخدمة الأطفال الأسوياء وذوي الهمم.

٢/١ أهمية الدراسة:

تعتبر مكاتب الأطفال نوعًا من المكاتب التي أوجت بقيامها مقتضيات الحضارة والتقدم وتطور التعليم وظهور النظريات والطرق التربوية الحديثة للفلاسفة والتربويين الذين دافعوا عن الطفولة ومنحوها المكانة التي تستحقها باعتبار الأطفال هم ثروة البلد الوطنية والقومية، إذا ما أحسن إعدادها وتربيتها وإطلاق طاقاتها وتنمية قدراتها المبدعة في مختلف الاتجاهات، وقد حظى الأطفال بخدمات مكتبية متنوعة في دول العالم المختلفة، بل ويعتبر إنشاء مكاتب الأطفال من المهام الوطنية في كثير من الدول، حيث يحظى نشر أدب الأطفال بالإهتمام المتزايد في كل دول العالم.

ونجد أن هناك أهمية بالغة لموضوع الشراكة أعطاها الكثير من الاقتصاديين على أنها الحل الأمثل لعلاج المشاكل التي تعاني منها الكثير من الدول في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، حيث ينتج عن الشراكة تحقيق نتائج أفضل مما يستطيع أن يحققه كل جهة على حدة، والحد من الإنفاق الحكومي خلال المشاركة وسرعة التكيف بين الجهات المتعاونة كما هو الحال في مجال التعليم والصحة، وتبني منهج عمل أكثر استراتيجية من جانب الشركاء،

والربط بين أهداف بعضهم بعضاً من خلال خلق مجالات مختلفة من الشراكة، ثم التوصل للحلول المرنة التي تستجيب إلى السياسات التطويرية، وتطوير النظرة المستقبلية وخلق الحوافز المستحدثة، وخلق بيئة عمل ديناميكية للتغيير تسمح الشراكة للحكومات بتنفيذ التعاون والمشاركة دون التأثير بأعمالها الحقيقية المتعلقة بتطوير السياسة الاجتماعية والتوجه المستقبلي وإدارة تقييم الخدمات (مؤتمر الشراكة والتنمية، ٢٠١٦).

ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهميتها في الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه مكتبات الأطفال في عقد الشراكة والاندماج مع مؤسسات الدولة (الوزارات والجهات التابعة لها) من أجل خلق بيئة مناسبة للتنشئة السليمة للأطفال وخلق طفل متعدد الثقافات، على جانب آخر أصبح ضعف ميزانيات المكتبات بشكل عام ومكتبات الأطفال خصوصاً أمراً يواجه كافة أنواع المكتبات في العصر الحالي مع الأخذ في الاعتبار أنه يتطلب من مكتبات الأطفال تقديم العديد من الخدمات والأنشطة الحديثة والمعاصرة مثلما تقدمها مكتبات الأطفال المناظرة في الدول الأخرى (صالح جودي، ٢٠٠٥)، ولكي تقوم المكتبات الأطفال بذلك، فإن المواد المستخدمة في تقديم الأنشطة والخدمات للأطفال تحتاج ميزانيات خاصة، وهذا يتعارض مع ضعف الميزانية في المكتبات بشكل عام لتنشئة الأطفال، ولذلك فهناك أهمية بالغة لعقد الشراكات والبحث عن وجود بروتوكولات ومبادرات تعاونية مع المؤسسات المختلفة في الدولة سواء التعليمية أو الثقافية والأسرة...إلخ.

وما يزيد من أهمية الدراسة أيضاً ندرة التجارب الواقعية العربية أو الأجنبية حول مشاركة وتعاون مكتبات الأطفال مع مؤسسات الدولة من الوزارات والجهات التابعة لها التي تهدف إلى تنشئة الطفل العادي والأطفال ذوي الهمم وتنمية قدراتهم الخاصة والإبداعية.

٣/١ أهداف الدراسة :

١. التعرف على مدى توفر شراكة واندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة.
٢. الكشف عن مجالات الشراكة والاندماج والتعاون بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة.
٣. توضيح الدور الحيوي الذي تقوم به مكتبات الأطفال نحو مشاركة المجتمع في تنشئة الأطفال من خلال وصف طبيعة الشراكات بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة.
٤. التعرف على الأنشطة والمبادرات التعاونية المشتركة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة لخدمة الأطفال الأسوياء وذوي الهمم.
٥. رصد العقبات والمشكلات التي تواجه مكتبات الأطفال نحو عقد الشراكة والدمج مع مؤسسات الدولة.

٤/١ تساؤلات الدراسة :

١. ما مدى وجود شراكات بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة؟
٢. ما مجالات الشراكة وأشكال التعاون بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة والأسرة والمجتمع؟
٣. هل لمكتبات الأطفال دور حيوي في صناعة طفل المستقبل متعدد الثقافات؟
٤. ما الأنشطة والمبادرات التعاونية المشتركة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة لخدمة الأطفال الأسوياء وذوي الهمم؟
٥. هل تواجه مكتبات الأطفال عقبات ومشكلات في عقد اتفاقيات الشراكة والدمج مع مؤسسات الدولة؟

٥/١ مصطلحات الدراسة :

تعريف مكتبة الطفل: Children's libraries

- هي مؤسسة للتربية والثقافة تحكمها معايير خاصة بمرحلة الطفولة تميزها عن المكتبات العامة، وتعتبر إحدى وسائط التنشئة للأطفال، ووسيلة لحفظ التراث الفكري والإنساني، لتسهيل الحصول عليه والاستفادة منه. حيث تتمثل مرحلة الطفولة من سن الأطفال منذ الميلاد وحتى ١٥ سنة.

- مؤسسة ثقافية اجتماعية توجد في مجتمع ما، وتهدف لخدمته عن طريق جمع المواد الثقافية التي تساعد أفرادها على زيادة ثقافتهم وترقية حصيلتهم الحضارية وتحقيق متعتهم، وتسليم تلك المواد للأجيال القادمة سليمة نامية متطورة وتنظيمها تنظيمًا يضمن حسن الاستفادة منها (الشامي وحسب الله، ٢٠١٨).

تعريف الشراكة: Partnership

الشراكة في اللغة: مأخوذة من الفعل شرك: شاركت فلانًا أي صرت شريكه، أي تشارك كل منهما الآخر، أشركه في أمره، أي أدخله فيه.
الشراكة في الاصطلاح: يعني مفهوم الشراكة في القطاعين العام والخاص من المفاهيم ذات المدلولات المتعددة (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤).

الشراكة والاندماج مع مكتبات الأطفال (تعريف إجرائي): Partnership and integration with children's libraries

تعني دينامية التعاون والمشاركة المجانية بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة والجهات التابعة لها وذلك من خلال عقد البروتوكولات التعاونية والمبادرات بين مؤسستين أو

أكثر ودمج الخدمات معاً من أجل تخطي حاجز ضعف الميزانيات في تقديم الخدمات المجانية بهدف حشد الدعم لتطوير مكتبات الأطفال والاستفادة بتكاتف الجهود واستغلال الخبرات المشتركة ونشرها للجمهور المستهدف من الأطفال الأسوياء وذوي الهمم.

٦/١ حدود الدراسة:

تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة في "الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة"، بينما تمثلت الحدود المكانية في التطبيق على مكتبات الأطفال التابعة للمكتبات العامة ومكتبات الأطفال القائمة بذاتها في منطقة القاهرة الكبرى، وجاءت الحدود الزمنية الخاصة بجمع البيانات خلال الفترة من بداية سبتمبر ٢٠٢١ حتى يونيو ٢٠٢٢.

٧/١ منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي (عبد الهادي، ٢٠٠٣) وذلك من خلال وصف ورصد الدراسة للوضع الراهن لظاهرة الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة وبين الأسرة في صناعة طفل متعدد الثقافات، فضلاً عن دراسة واقع العلاقة بين مكتبات الأطفال وتلك المؤسسات والجهات التابعة لها، وذلك بتحليلها وتفسيرها والخروج بنتائج دقيقة ترصد واقع الشراكة والاندماج والتعاون بينهم. كما اعتمدت الدراسة على المنهج المقارن (عبد الهادي، ٢٠١٣) وذلك لمقارنة مشاركة مؤسسات الدولة من الوزارات والجهات التابعة لها ورصد أكثر الوزارات تعاوناً مع مكتبات الأطفال، فضلاً عن نوعية الأنشطة والبرامج التعاونية التي تقدمها مكتبات الأطفال للأطفال الأسوياء وذوي الهمم ومدى توفر بروتوكولات مشاركة مكتبات الأطفال مع مؤسسات الدولة من الوزارات المصرية والجهات التابعة لها في تنمية وتطوير الطفل المصري.

١/٧/١ أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات حول مكتبات الأطفال التي تمثل مجتمع الدراسة، حيث خرج في خمسة محاور رئيسية واشتمل على ٣٣ تساؤلاً؛ حيث تمثلت تلك المحاور في الآتي:

المحور الأول: بيانات عامة عن مكتبات الأطفال عينة الدراسة لمعرفة أهم خصائصها.

المحور الثاني: مجالات الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال عينة الدراسة ومؤسسات الدولة.

المحور الثالث: الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال والأسرة من أجل صناعة طفل المستقبل.

المحور الرابع: الدور الحيوي لمكتبات الأطفال نحو إعداد وبناء طفل متعدد الثقافات في المجتمع.

المحور الخامس: الشراكة والاندماج بين مكاتب الأطفال ومؤسسات الدولة من أجل خدمة الأطفال ذوي الهمم.

٢/٧/١ الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

عُرِضَ الاستبيان على مجموعة السادة المحكمين؛ وذلك بهدف اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة، وذلك بعد الإعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (80%) لكل سؤال، وبناء على ذلك حُدِّثَتْ بعض الأسئلة، وأُضِيفَ البعض الآخر، وعُدِّلَتْ صياغة بعض المحاور ومن ثم فقد وصل عدد محاور الاستبيان إلى ٥ محاور رئيسية و٣٣ سؤالاً فرعياً.

في عملية التحكيم، حرصت الباحثة على الدمج بين التحكيم من أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى المهنيين البارزين والمهتمين بمجال مكاتب الأطفال وأدب الطفل للأخذ بأرائهم في محاور وأسئلة الاستبيان الفرعية.

جدول رقم (١) أسماء المحكمين لأداة الدراسة

أسماء السادة المحكمين لأداة جمع البيانات (الاستبيان)	
أستاذ ورئيس قسم المكاتب والمعلومات بجامعة قناة السويس المستشار العلمي لمعمل توثيق وبحوث أدب الطفل المكتبة المركزية بجامعة حلوان	أ.د. / سهير محفوظ
أستاذ مناهج الطفل بجامعة حلوان ورئيس قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر	أ.د. / سعيد عبد المعز
أستاذ أدب الطفل المساعد بكلية الآداب - جامعة جنوب الوادي	أ.د.م. / بخيته حامد إبراهيم
الكاتب والصحفي الكبير في مجال أدب الطفل	د/ يعقوب الشاروني
مدير مكتبة الطفل والنشء بمكتبة الإسكندرية	د / أشرف صقر

٣/٧/١ مجتمع الدراسة والعينة:

في ضوء منهج الدراسة وحدودها، أُخْتِيرَت عينة عمدية من مجتمع الدراسة المتمثل في مكاتب الأطفال بمنطقة القاهرة الكبرى، وأُخْتِيرَ هذا النوع من العينة؛ وذلك لأنها أسلوب معينة غير احتماليه يُخْتَارَ فيها العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة ومعايير الإدراج والاستبعاد الموجودة في العينة (دانيل، ٢٠١٥) وقد بُيِّنَتْ وفق عدة عناصر يمكن إجمالها في شروط إختيار عينة الدراسة:

➤ أن تكون مكتبة تقدم خدمات للأطفال.

- قسم للأطفال داخل المكتبات العامة.
- تكون لديها بنية تقنية مثل: (موقع إلكتروني على الويب، وصفحات للتواصل الاجتماعي، وبريد إلكتروني).
- مكتبات الأطفال التي تقع ضمن النطاق الجغرافي بالقاهرة الكبرى.

حيث أُسْتُبْعِدَت مكتبات الأطفال خارج جمهورية مصر العربية والمحافظات الأخرى فيما عدا القاهرة الكبرى؛ لأنها تخرج عن أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد تمثلت عينة الدراسة في عدد ١١ مكتبة ما بين مكتبات أطفال وأقسام أطفال داخل المكتبات العامة وانحصرت في مكتبات وزارة الثقافة المصرية، ومكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع، وجمعية مصر الجديدة ومكتبات مصر العامة.

جدول رقم (٢) مكتبات الأطفال عينة الدراسة

المحافظة	المكتبة
القاهرة	مكتبة حلوان للطفل
القاهرة	مكتبة الزاوية الحمراء
القاهرة	مكتبة الزيتون
القاهرة	مكتبة 6 أكتوبر العامة
القاهرة	مكتبة السلام للطفل
القليوبية	مكتبة شبرا الخيمة
القاهرة	مكتبة عرب المحمدي للطفل
القاهرة	مكتبة القاهرة الكبرى
القاهرة	مكتبة المركز الثقافي
القاهرة	مكتبة المعادي العامة
القاهرة	مكتبة مصر الجديدة

٨/١ الدراسات السابقة:

أُجْرِيَ بحث في العديد من أدوات حصر الإنتاج الفكري الخاص بمجال المكتبات والمعلومات بشكل عام ومكتبات الأطفال وأدب الطفل بشكل خاص على المستويين: العالمي والعربي، والعديد من قواعد البيانات العربية والعالمية، وكذلك محركات البحث العامة والعلمية، وقد تبين وجود العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت موضوع الدراسة من جانب مكتبات الأطفال كقسم داخل المكتبة العامة ضمن الدراسات التي تناولت المكتبات

العامة وخدماتها ولكنها لم تتناول الشراكة والاندماج بين مكاتب الأطفال وأى مؤسسة أخرى تسعى للشراكة المجتمعية وبناء طفل المستقبل، حيث أكد (هيكل، ٢٠١٩) على وجود أربع دراسات باللغة الأجنبية فقط تناولت موضوع الشراكة بين المؤسسات الثقافية والمؤسسات الحكومية للدولة وكذلك التعاون بين القطاعين العام والخاص، ولم نجد أيًا منها يتناول المكاتب العامة بشكل مباشر أو مكاتب الأطفال بشكل خاص، على جانب آخر يوجد العديد من الدراسات التي تناولت مكاتب الأطفال ككيان مستقل من حيث البناء والخدمات والعاملين بها سواء في البيئة التكنولوجية الجديدة، أو من حيث التطوير فيما هو قائم بالفعل، ولم يُؤصل إلى تجارب واقعية عربية أو أجنبية حول مشاركة وتعاون مكاتب الأطفال مع المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية والاجتماعية التي تهدف إلى تنشئة الطفل العادي والأطفال ذوي الهمم وتنمية قدراتهم الإبداعية وكل ما تُؤصل له دراسات حول تأكيد دور المكتبة المجتمعي في تنشئة الطفل. ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

سعت دراسة (هيكل، ٢٠١٩) بعنوان الشراكة بين المكاتب العامة ومنظمات الأعمال: دراسة على المكاتب العامة بمصر نموذجًا لمعرفة طبيعة التعاقد ومستويات الشراكة بين المكاتب العامة والقطاع الخاص المتمثل في منظمات الأعمال التي تهدف إلى الربح، وكذلك مجالات الشراكة بينهما، فضلًا عن معرفة عقبات ومعوقات تنفيذ تلك الشراكة، كما هدفت إلى معرفة الدوافع وراء الدخول في مثل هذه الشراكات، وأسباب اختيار كل من الشركاء لبعضهم بعضًا، وإلقاء الضوء على الإطار العام للشراكة بين المكاتب العامة ومنظمات الأعمال. واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، وتمثلت العينة في المكاتب العامة بمحافظة القاهرة، وأسفرت أهم النتائج إلى أنه لم تنفذ أي مشروعات شراكة سوى (٢٠%) من عينة الدراسة، إلا أنه يمكن اعتماد الشراكة بين المكاتب العامة ومنظمات الأعمال بنسبة (٩٠%). وفي النهاية تتخوف أكثر من (٤٠%) من المكاتب العامة عينة الدراسة من الإخفاق في تحقيق المستهدف والمرجو من تنفيذ مشروعات الشراكة مع منظمات الأعمال.

بينما هدفت دراسة (نورة عياد، ٢٠١٩) بعنوان "مكاتب رياض الأطفال الكويتية بين المتطلبات الاستراتيجية لوزارة التربية بالكويت والمعايير العالمية لمكاتب رياض الأطفال: دراسة استكشافية" إلى المقارنة بين المتطلبات الاستراتيجية لوزارة التربية بالكويت والمعايير العالمية لمكاتب رياض الأطفال، واستكشاف واقع مكاتب الأطفال بدولة الكويت، حيث عرضت الدراسة إطارًا مفاهيميًا تضمن رياض الأطفال، ومكاتب الأطفال، واستراتيجية

تربوية، وقدمت الباحثة دراسة استكشافية في محورين رئيسين، هما: المحور الأول، مكتبات رياض الأطفال في الكويت من حيث النشأة والتطور، والأهمية والأهداف، والموارد البشرية. والمحور الثاني، إرشادات ومعايير مكتبات رياض الأطفال عالمياً بالتطرق إلى الإرشادات والمعايير الخاصة بمكتبات رياض الأطفال في الجمعيات الأمريكية للمكتبات والإرشادات والمعايير الخاصة بمكتبات رياض الأطفال في الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات والمعلومات والإرشادات والمعايير الخاصة بمكتبات رياض الأطفال في أوروبا بالتطبيق على أستراليا. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على اهتمام (٣٣,٧%) من الدراسات التي حُصِلَ عليها بموضوع الأنشطة التي تقدمها مكتبات رياض الأطفال، حيث اعتبرت تلك النسبة أعلى نسبة حصل عليها موضوع من المحاور الموضوعية الخمسة عشر.

وجاءت دراسة (الحسيني، ٢٠١٩) بعنوان "المشاركة المجتمعية في المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان" للتعرف على مظاهر المشاركة المجتمعية كأدوار حديثة في المكتبات العامة مع عرض نماذج للممارسات التي تتم في المكتبات الأهلية بسلطنة عمان. وتعد المكتبات الأهلية في سلطنة عمان بديلاً للمكتبات العامة في المناطق التي لا تصل إليها خدمات المكتبات العامة الممولة من الجهات الرسمية. وهدفت إلى إظهار المكتبات الأهلية ليعرفها المجتمع والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص ومعرفة أهميتها وأدوارها، حتى يتسنى دعمها ومساندتها في مهمتها الوطنية وبالتالي تعزيز فرص ازدهارها واستدامتها في خدمة المجتمع. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي بأسلوب المقابلات الشخصية بالاعتماد على استمارة جمع البيانات من القائمين على ثلاث مكتبات مختارة. وقد أظهرت النتائج أن المكتبات الأهلية يمارس فيها مظاهر المشاركة المجتمعية، ويتجلى ذلك من خلال الأنشطة والبرامج التي تقدمها للمجتمع، وهذا بدوره يساعد على استدامة المكتبات وتطويرها.

تتناول دراسة (Lesia & Iryna & Ludmyla, 2019) آليات التواصل من أجل التفاعل الاجتماعي بين مكتبات الأطفال والفئات السكانية المختلفة في ضوء مجتمع المعلومات، وحالات الأزمات، وصراعات الحرب، حيث لا يجب أن تدعم المكتبات من قبل المجتمع فحسب، بل يجب أيضاً إعادة دمجها في الحياة الاجتماعية. وقد حُلِّت الأدوات التشريعية التي تنظم عمل مكتبات الأطفال وتحدد مكانتها في المجتمع. ونُظِرَ في المعلومات المتعلقة بالوظائف الاجتماعية والثقافية والتعليمية والإعلامية للمكتبات على نطاق أوسع بكثير في الظروف الحالية. وتوصلت الدراسة إلى أن مكتبات الأطفال تعمل مع فئات مختلفة من الأطفال حتى سن الشباب بما في ذلك الذين ينتقلون من مكان إلى آخر، والأطفال ذوي

القدرات الصحية المحدودة، وتعليم المالية وأساسيات الكمبيوتر وتطوير المواهب الإبداعية، وتقديم المساعدة النفسية للأباء. وتقدم الدراسة فكرة أن المكتبات لا تقتصر فقط على مؤسسات النشاط الترفيهي ولكن لها دور مهم في عملية التنشئة الاجتماعية وكان من أهم نتائجها الوصول لآلية تفاعل المكتبات مع الشباب وخصوصاً الشراكة الاجتماعية.

١/٨/١ تعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن كافة الدراسات السابقة في أنها تتناول الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال سواء كانت قسماً داخل المكتبة العامة أو مكتبة مستقلة بذاتها من حيث التعاون والمشاركة مع مؤسسات الدولة من وزارات بجمهورية مصر العربية والجهات التابعة لها لخدمة الجمهور المستهدف من الأطفال الأسوياء وذوي الهمم، وذلك بالتعرف على البروتوكولات والمبادرات والمشروعات المشتركة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة من أجل حشد الدعم لمكتبات الأطفال لتقديم أفضل مستوى خدمي لمجتمع المستفيدين المستهدف ورصد العقبات والمشكلات التي تعوق مكتبات الأطفال عينة الدراسة في عقد تلك الشراكات. بينما تناولت أغلب الدراسات السابقة موضوع مكتبات الأطفال بشكل عام من حيث الخدمات ودورها الحيوي في تنمية الميول القرائية للأطفال وخدماتها، ولا توجد أي دراسة تتناول موضوع الشراكة مع مكتبات الأطفال، بينما اتفقت دراسة (هيكل، ٢٠١٩) مع الدراسة الحالية في موضوع الشراكة، ولكن اختلف المجتمع والعينة وطبيعة ونوع المكتبة، فطبق هيكل على المكتبات العامة والشراكة بينها وبين مؤسسات ومنظمات الأعمال من القطاع الخاص، بينما طبقت الدراسة الحالية على مجتمع الدراسة المتمثل في مكتبات الأطفال والجمهور المستهدف منها الأطفال الأسوياء وذوو الهمم، فضلاً عن رصد الشراكة بين تلك المكتبات ومؤسسات الدولة من الوزارات والجهات التابعة لها. ولم تتطرق دراسة هيكل لا من قريب أو بعيد لمكتبات الأطفال كونها جزءاً من المكتبة العامة في بعض الأحيان.

٢ - الجانب التطبيقي للدراسة:

تمثل الجانب التطبيقي في عرض تحليلي تفصيلي لبيانات الدراسة وفقاً لنتائج الاستبيان الخاص بمكتبات الأطفال عينة الدراسة كآتي:

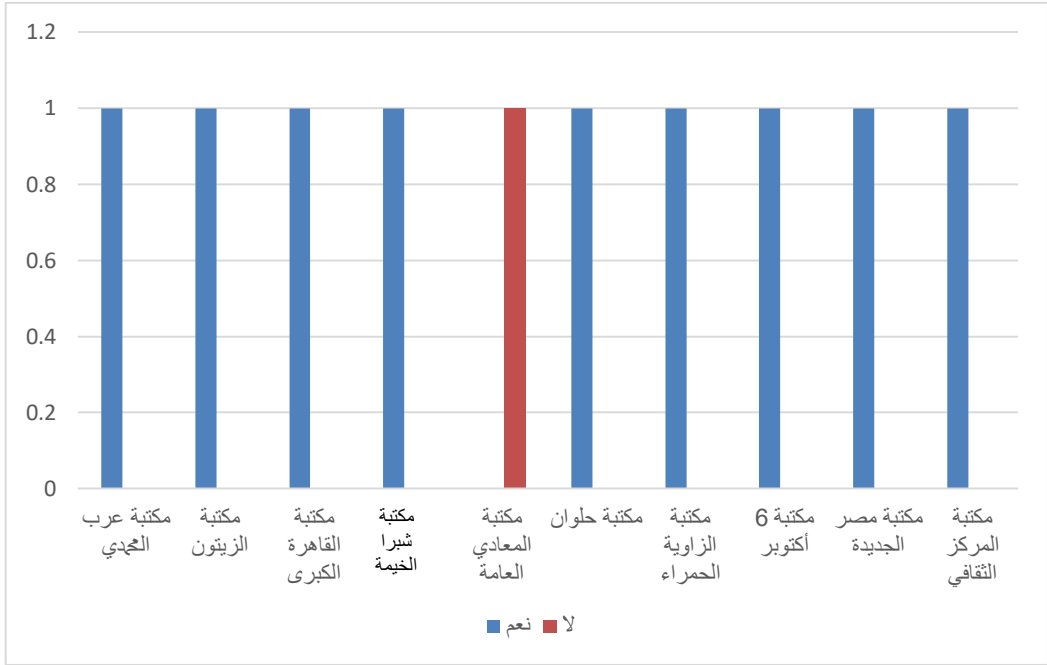
١/٢ خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (٣) توزيع مكتبات الأطفال وفقاً لنوع المكتبة والجهة التابعة لها

المكتبة	المحافظة	نوع المكتبة	الجهة التابعة لها
١ مكتبة عرب المحمدي للطفل	القاهرة	مكتبة أطفال	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٢ مكتبة القاهرة الكبرى	القاهرة	قسم داخل المكتبة العامة	وزارة الثقافة
٣ مكتبة المعادي العامة	القاهرة	قسم داخل المكتبة العامة	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٤ مكتبة 6 أكتوبر العامة	القاهرة	قسم داخل المكتبة العامة	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٥ مكتبة شبرا الخيمة	القليوبية	قسم داخل المكتبة العامة	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٦ مكتبة السلام للطفل	القاهرة	مكتبة أطفال	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٧ مكتبة حلوان للطفل	القاهرة	مكتبة أطفال	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٨ مكتبة المركز الثقافي	القاهرة	قسم داخل المكتبة العامة	جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع
٩ مكتبة الزاوية الحمراء	القاهرة	قسم داخل المكتبة العامة	مكتبة مصر العامة
١٠ مكتبة الزيتون	القاهرة	قسم داخل المكتبة العامة	مكتبة مصر العامة
١١ مكتبة مصر الجديدة	القاهرة	مكتبة أطفال	وزارة الثقافة

يشير الجدول رقم (٣) إلى توزيع المكتبات عينة الدراسة وفقاً للمحافظات ونوع المكتبة حيث شملت الدراسة على عدد ١١ مكتبة تتنوع ما بين (٥) أقسام للأطفال داخل المكتبات العامة وعدد (٦) مكتبات أطفال مستقلة، حيث تنوعت الجهات التابعة لها، فشملت الدراسة على عدد ٧ مكتبات تابعة لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع؛ وذلك لأنها من أكثر الجهات التي تهتم بمكتبات الأطفال بصفة عامة، فضلاً عن وجود مكتبات للأطفال قائمة بذاتها تابعة لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع، بينما شملت (مكتبة مصر العامة، ومكتبة الزاوية الحمراء ومكتبة الزيتون) وباقي المكتبات التابعة لها كانت خارج النطاق الجغرافي ضمن شروط اختيار العينة تغطية مكتبات الأطفال وأقسامها في القاهرة الكبرى بجمهورية مصر العربية.

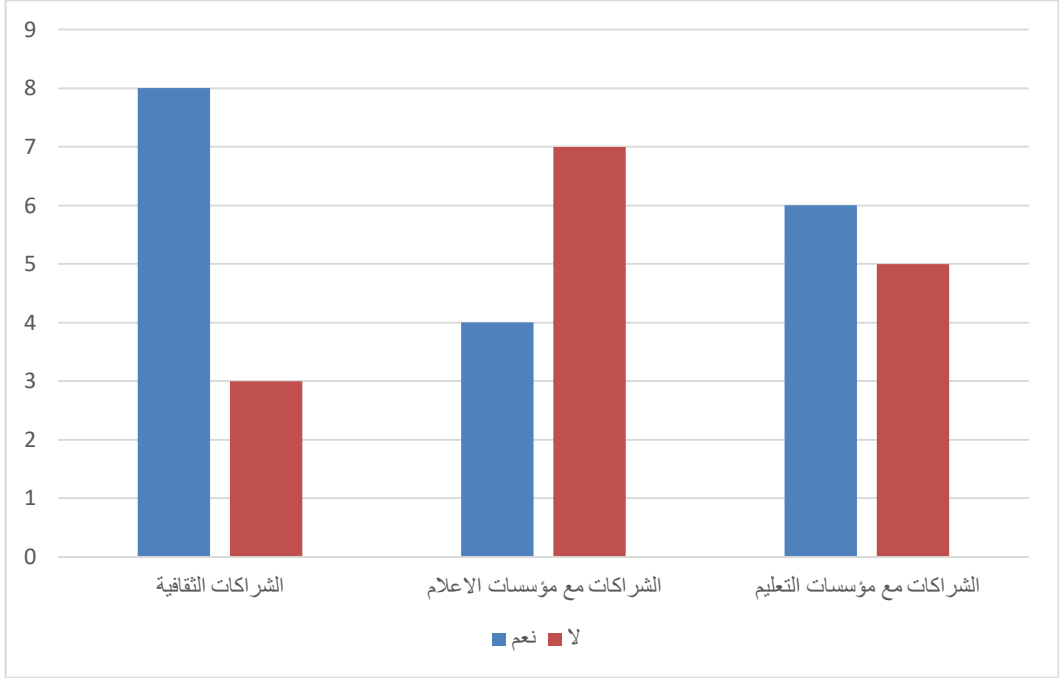
٢/٢ وجود شراكات بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة لخدمة الأطفال الأسوياء ونوي الهمم:



شكل رقم (١) مشروعات وأعمال مشتركة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة

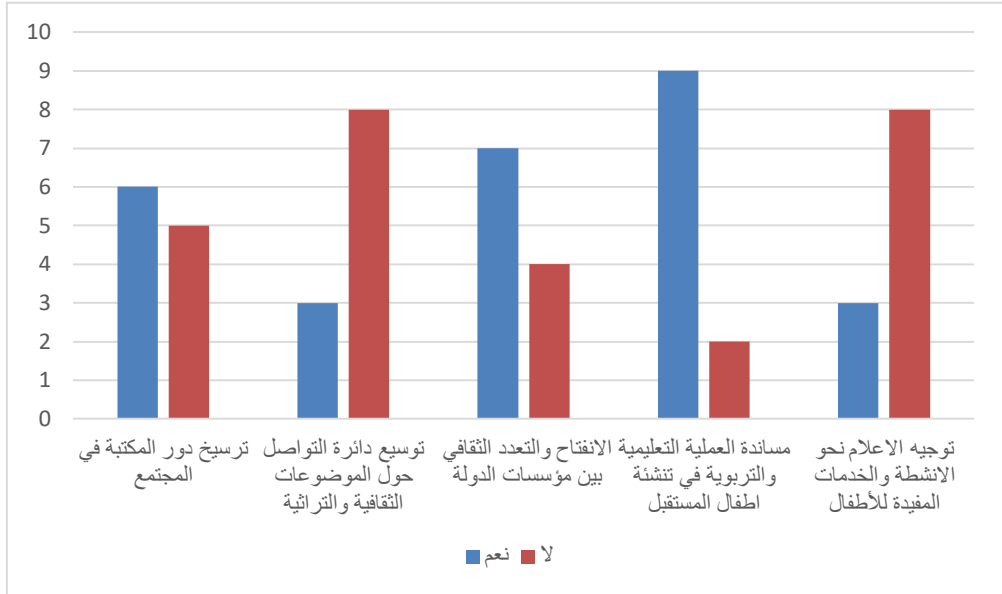
يتضح من الشكل رقم (١) اتفاق جميع مكتبات الأطفال عينة الدراسة على وجود مشروعات وأعمال مشتركة وأنشطة مع المؤسسات (التعليمية - الثقافية - الإعلامية) من أجل صناعة أطفال المستقبل بنسبة ٩٠,٩%، فيما عدا مكتبة المعادي العامة؛ حيث لا يوجد لديها أي شراكات أو اندماج مع مؤسسات الدولة المذكورة سلفاً، وهو ما أشار إليه الشكل البياني التالي؛ حيث يدل اللون الأحمر على عزوف المكتبة عن الاندماج والشراكة بينما يدل اللون الأزرق على وجود شراكات فعلية بين مؤسسات الدولة من أجل حشد الدعم في توفير العديد من الخدمات المشتركة التي تعزز طبيعة الخدمة المقدمة من جانب تلك المكتبات للجمهور المستهدف من الأطفال الأسوياء أو ذوي الهمم. وهو ما أكد عليه بيان الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات للمكتبة متعددة الثقافات للدور الذي يجب أن تقوم به المكتبات في هذا الشأن؛ حيث يذكر "بما أن المكتبة تعمل على خدمة الاهتمامات والمجموعات"، فإنها تعد مراكز للتعليم، والثقافة، والمعلومات والوصول المتكافئ للمعلومة والمعرفة للجميع فيما يخص الهوية والقيم الثقافية. وذلك لن يتحقق إلا بوجود شراكات واندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة المختلفة.

١/٢/٢ أنواع الشراكة مع المؤسسات (التعليمية - الثقافية - الإعلامية) من أجل صناعة أطفال المستقبل:



شكل رقم (٢) الشراكة مع المؤسسات (التعليمية - الثقافية - الإعلامية) من أجل صناعة أطفال المستقبل يوضح الشكل رقم (٢) وجود العديد من الشراكات بين مكتبات الأطفال عينة الدراسة ومؤسسات الدولة الثقافية والتعليمية مقابل القليل من الشراكات مع المؤسسات الإعلامية، ويرجع ذلك إلى طبيعة الفئة العمرية التي تقوم على رعايتها وخدمتها مكتبات الأطفال وهي نفس الفئة العمرية التي تنصدر اهتمامات المؤسسات التعليمية والثقافية، بينما مؤسسات الإعلام يكون تركيزها الأكبر على عنصر الشباب، حيث احتلت الشراكة مع المؤسسات الثقافية المركز الأول، بينما جاء في المركز الثاني الشراكة مع المؤسسات التعليمية، وتمثلت نسبة الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال عينة الدراسة والمؤسسات الإعلامية ٢٧,٣% من النسبة الإجمالية (مكتبة المعادي العامة - ومكتبة الزاوية الحمراء، ومكتبة القاهرة الكبرى)، مما يؤكد على وجهة النظر السابقة في أن هذه المكتبات هي في الأساس مكتبات عامة لكل الفئات العمرية، مما يسمح لها بتعدد الشراكات حتى مع المؤسسات الإعلامية، بينما أغلب المكتبات الأخرى هي مكتبات أطفال مستقلة بذاتها وليست قسماً داخل المكتبة العامة.

٢/٢/٢ أهمية الشراكة بين مكتبات الأطفال والمؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية:



شكل رقم (٣) أهمية الشراكة بين مكتبات الأطفال والمؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية

يوضح الشكل رقم (٣) أهمية الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال والمؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية، حيث يتضح تفاوت المكتبات في ترتيب الأولويات الخاصة بالشراكة والتعاون مع مؤسسات الدولة، ولكن أغلب المكتبات تضع مساندة العملية التعليمية والتربوية في تنشئة أطفال المستقبل من أهم الأسباب التي تدفع مكتبات الأطفال لعقد مثل هذه الشراكات، أما ترسيخ دور المكتبة في المجتمع والانفتاح والتعدد الثقافي كانت في الأهمية الثانية وقبل توجيه الإعلام نحو الأنشطة والخدمات التي تقوم بها المكتبات.

٣/٢/٢ أسماء الوزارات والجهات التابعة لها التي يوجد شراكات بينها وبين مكتبات الأطفال:

جدول رقم (٤) أسماء الوزارات والجهات التابعة لها التي يوجد شراكات

بينها وبين مكتبات الأطفال (كيفي)

المكتبات	الجهة التابعة للوزارة	الوزارة
مكتبة المركز الثقافي جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع	وزارة الآثار	وزارة الآثار
مكتبة عرب المحمدي	القسم التعليمي بالمتحف المصري	
مكتبة المركز الثقافي جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع	متحف الفن الإسلامي	
مكتبة ٦ أكتوبر العامة	المتاحف	

الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة والأسرة لخدمة الأطفال

المكتبات	الجهة التابعة للوزارة	الوزارة
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	وزارة التضامن الاجتماعي	وزارة التضامن الاجتماعي
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	جمعية رسالة للأعمال الخيرية.	
مكتبة حلوان العامة	مؤسسه أهل مصر	
مكتبة ٦ أكتوبر العامة	مؤسسة نهضة مصر	
مكتبة الزاوية الحمراء	مؤسسة ألت تاب لرعاية الأطفال	
مكتبة المركز الثقافي جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع	شركة مياه القاهرة الكبرى	وزارة البيئة
مكتبة عرب المحمدي	العلاقات العامة بشركة مياه الشرب	
مكتبة حلوان العامة	الهيئة العامة لمياه الشرب	
مكتبة عرب المحمدي	وحدة الركن الأخضر	
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	وزارة الثقافة	وزارة الثقافة
مكتبة السلام للطفل		
مكتبة القاهرة الكبرى		
مكتبة المركز الثقافي جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع	دور النشر الكبرى	
مكتبة عرب المحمدي	مجلة علاء الدين بمؤسسة الأهرام	
مكتبة ٦ أكتوبر العامة	قصر ثقافة الطفل	
مكتبة المركز الثقافي جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع	مكتبة مصر العامة	
مكتبة حلوان العامة	الهيئة العامة لقصور الثقافة	
مكتبة مصر الجديدة -حي الأسمرات	مكتبة المستقبل للأنشطة والمشروعات	
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	وزارة الشباب والرياضة	
مكتبة القاهرة الكبرى		
مكتبة حلوان العامة	نادى روتاري العبور	
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	أكاديمية البحث العلمي	وزارة التعليم العالي
مكتبة حلوان العامة	جامعة حلوان	

د. هبة إبراهيم بيومي علي مرعي

المكتبات	الجهة التابعة للوزارة	الوزارة	
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	وزارة السياحة	وزارة السياحة	
مكتبة القاهرة الكبرى			
مكتبة القاهرة الكبرى	وزارة الصحة	وزارة الصحة	
مكتبة شبرا الخيمة العامة			الإدارة الصحية ومركز إعلام شبرا الخيمة
مكتبة حلوان العامة			جمعية صحة المرأة
مكتبة السلام للطفل	وزارة التربية والتعليم	وزارة التربية والتعليم	
مكتبة الزاوية الحمراء			مديرية التعليم بالقاهرة
مكتبة الزاوية الحمراء			إدارة الحدائق التعليمية
مكتبة الزاوية الحمراء			إدارة وسط القاهرة التعليمية
مكتبة شبرا الخيمة العامة			الإدارة التعليمية بشبرا الخيمة (شرق-غرب)
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون			برنامج تطوير التعليم
مكتبة حلوان العامة			إدارة حلوان التعليمية
مكتبة الزاوية الحمراء			إدارة الزاوية الحمراء التعليمية

جدول رقم (٥) للوزارات والجهات التابعة لها التي يوجد شراكات بينها وبين مكتبات الأطفال عينة الدراسة (كمي)

اسم الوزارة	عدد الجهات التي لها شراكة	عدد مكتبات الأطفال	النسبة المئوية لمشاركة المكتبات عينة الدراسة
وزارة الآثار	٤	٣	٢٧,٣%
وزارة التضامن الاجتماعي	٥	٤	٣٦,٤%
وزارة البيئة	٤	٤	٣٦,٤%
وزارة الثقافة	٧	٨	٧٢,٧%
وزارة الشباب والرياضة	٢	٣	٢٧,٣%
وزارة التعليم العالي	٢	٢	١٨%
وزارة السياحة	١	٢	١٨%
وزارة الصحة	٣	٣	٢٧,٣%
وزارة التربية والتعليم	٨	٥	٤٥,٥%

يتضح من الجدولين السابقين رقم (٤،٥) الكمي والعددي للوزارات والجهات التابعة لها التي يوجد لها شراكات مع مكتبات الأطفال عينة الدراسة استجابة عدد (٩) وزارات و(٣٦) جهة تابعة لها للمشاركة الفعلية بينها وبين مكتبات الأطفال سواء كانت مكتبات مستقلة أو قسمًا داخل مكتبة عامة، فبلغت أعلى نسبة شراكة من حيث عدد المكتبات المشاركة مع الوزارة ٧٢,٧% كانت من نصيب وزارة الثقافة، رغم أن وزارة الثقافة احتلت المركز الثاني من حيث عدد الجهات المشاركة مع مكتبات الأطفال المتمثلة في (٧) جهات، وجاء في المرتبة الثانية من حيث مشاركة مكتبات الأطفال وزارة التربية والتعليم، فبلغت نسبة المكتبات المشاركة ٤٥,٥% رغم أن تلك الوزارة احتلت المركز الأول من حيث عدد الجهات التي شاركت مكتبات الأطفال؛ حيث بلغت (٨) جهات. حيث أكد البرنامج الحكومي المصري لدعم أطفال المستقبل ضمن الأهداف العامة (٢٠١٩/١٨-٢٠٢٢/٢١) على ضرورة نشر ثقافة العلوم والابتكار ولتحقيق ذلك تخطط الحكومة لمواصلة برنامج جامعة الطفل بمشاركة ٣١ جامعة حكومية وتهيئة بيئة مشجعة للبحث العلمي والتعليم الإبداعي وتفعيل برامج أكاديمية الشباب المصري للعلوم، وتساوت وزارات (الشباب والرياضة والآثار والصحة) في نسبة الشراكة مع مكتبات الأطفال بنسبة ٢٧,٣%، ولكن اختلفوا في عدد الجهات المندمجة والمشاركة، فتفوقت من بينهم وزارة الآثار (أربع جهات)، يليها وزارة الصحة (ثلاث جهات)، ثم وزارة الشباب والرياضة (جهتان فقط). ويرجع تفوق وزارة الآثار إلى أهمية مساندة مكتبات الأطفال للبرنامج الحكومي لمستقبل الطفل الذي وضع ضمن أهدافه الرئيسية ضرورة التوسع في المعارض الدولية للابتكارات ومتاحف العلوم، وجاءت أقل نسبة مشاركة من الوزارات من حيث الجهات المندمجة والداعمة لمكتبات الأطفال محل الدراسة وزارة السياحة؛ فبلغ عدد الجهات جهة واحدة فقط وهي الوزارة ذاتها (الملخص التنفيذي لبرنامج عمل الحكومة ٢٠١٩/١٨-٢٠٢٢/٢١).

٣/٢ مجالات الشراكة وأشكال التعاون بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة:

١/٣/٢ المجالات التي تحتاج مكتبات الأطفال للشراكة والتعاون مع الجهات الأخرى:

تحتاج مكتبات الأطفال بشكل عام إلى التعاون والشراكة في كل المجالات الهادفة لصناعة طفل المستقبل، وعلى جانب آخر أكدت مكتبة مصر العامة فرع الزيتون على أن الأنشطة الفنية من أكثر المجالات التي تحتاج للتعاون مع مؤسسات الدولة للقيام بها، فضلاً عن احتياجها لمجالات التعاون لتعزيز مفهوم ريادة الأعمال لدى الأطفال؛ والتوعية بالحفاظ على الجسد من الاعتداءات (الحماية من التحرش)، والحفاظ على المياه والبيئة، بالإضافة

إلى التعاون في برامج تنمية الذكاءات المتعددة، ومهارات صنع الروبوت، ومهارات التفكير المنطقي، أما مكتبة ٦ أكتوبر فهي بحاجة إلى التعاون في جميع الأنشطة الثقافية، بينما كان الاحتياج في مكتبة شبرا الخيمة متمثلاً في عقد المسابقات الثقافية والعلمية والندوات، وتنظيم الدورات التدريبية وضرورة المشاركة المجتمعية لتنمية المجتمع المحيط بالمكتبة في كافة الجوانب الثقافية والعلمية والتعليمية.

٢ / ٣ / ٢ مجالات الشراكة وأشكال التعاون بين مكتبات الأطفال والمجتمع والأسرة من أجل صناعة طفل المستقبل:

تعتبر الأسرة والمجتمع إحدى الركائز الأساسية في تنشئة الطفل وتنمية قدراته العقلية والعملية، لذا فإن جميع مكتبات الأطفال مجتمع الدراسة تؤكد على وجود شراكة مع الأسرة ومؤسسات المجتمع نحو تحقيق هذا الهدف، بالإضافة إلى تنظيم الرحلات والندوات الشهرية؛ فمكتبة مصر العامة فرع الزيتون يوجد بها العديد من الأنشطة التي يقدمها أولياء الأمور ذوو المهارات في مجالات معينة كاستثمار مهارات الأطفال الموهوبين في مجالات مثل: البرمجة، والرسم (بورتية، وشخصيات كرتونية...إلخ) لنقل الخبرات للأطفال الآخرين.

مكتبة عرب المحمدي تقوم بتنفيذ دورات للتنمية البشرية بالتعاون مع مؤسسة إشراق، وهي موجهة للأطفال من ٧ : ١٢ سنة، وتتوزع موضوعات الدورات بين (تحديد الهدف - تحمل المسؤولية - التحكم في الذات - الثقة بالنفس - مهارات الاتصال)، مما يساعد في بناء شخصية سليمة للأطفال بالمجتمع، كما تقدم مكتبة المركز الثقافي التابع لجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع مسابقة سنوية لاكتشاف الموهوبين في ربوع مصر برعاية دور النشر، بالإضافة إلى مسابقة في القصة القصيرة والكتابة الإبداعية للناشئة والشباب، والبرامج التدريبية المتنوعة في كافة المجالات (تكنولوجيا المعلومات - الفنون التشكيلية والموسيقى - البرامج العلمية - برامج المهارات الذهنية - برامج تنمية المهارات الحياتية - الحرف اليدوية والمهن - اللغات وغيرها)، كما تقدم نادي الكتاب الشهري والصالونات الثقافية والفنية وبرنامجاً شهرياً للحفلات الموسيقية. ويوجد تعاون كبير ومميز مع العديد من السفارات، وتسعى مكتبة ٦ أكتوبر العامة إلى تقديم كافة الأنشطة من أجل دعم الأطفال نفسياً واجتماعياً والتركيز على دعم المجتمع المحيط بالمكتبة بشكل عام، بينما تقدم مكتبة السلام للطفل ومكتبة حلوان الندوات والمحاضرات، وتنظم الرحلات للأطفال المترددين على المكتبة للتعريف بالثقافات المختلفة، وعقد الندوات والدورات التعليمية والفنية، كما تتعاون مكتبة شبرا الخيمة العامة مع الإدارة الصحية ومركز إعلام شبرا الخيمة لتقديم سلسلة ندوات توعوية

للأطفال حول التغذية وقبول الآخر والتتمر والتحرش، وغير ذلك من الموضوعات المختلفة التي تفيد الأطفال.

٤/٢ أنشطة مكتبات الأطفال التعاونية الخاصة بزيادة الاندماج والشراكة بين

الأسر مختلفة ومتعددة الثقافات:

جدول رقم (٦) أنشطة مكتبات الأطفال التعاونية الخاصة بزيادة الاندماج والشراكة بين الأسر مختلفة ومتعددة الثقافات

النشاط	نعم	%	لا	%
تنظيم أنشطة تجمع بين اللغات المختلفة	٥	٤٥,٤%	٦	٥٤,٦%
إقامة ندوات للتعريف بالثقافات المتنوعة	١٠	٩٠,٩%	١	٩,٠٩%
تزويد المجتمع والأسرة بمصادر متعددة اللغات	٤	٣٦,٣%	٧	٦٣,٦%
تنظيم مسابقات حول ثقافات الدول الأخرى	٥	٤٥,٤%	٦	٥٤,٦%

يشير الجدول رقم (٦) أن أكثر الأنشطة التي تتعاون فيها مكتبات الأطفال مع الأسرة والمجتمع هي إقامة الندوات للتوعية وزيادة المعرفة والاطلاع على الثقافات المختلفة، وذلك يعتبر الدور الحيوي والرئيسي لمكتبات الأطفال بشكل عام نحو المجتمع، لذلك فهو يمثل جانباً إيجابياً لهذه المكتبات في تعاونها مع الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في هذا النشاط، أما باقي الأنشطة فقد تنوعت مجالات التعاون بين مكتبات الأطفال بنسب متقاربة، ونجد اتفاق ٦ مكتبات من عينة الدراسة لا تقوم بتزويد المجتمع والأسرة بمصادر معلومات متعددة اللغات ولا تنظم مسابقات حول ثقافات الدول الأخرى وهي: (السلام للطفل، ومكتبة حلوان، وأكتوبر العامة، والمركز الثقافي، ومكتبة عرب المحمدي، ومكتبة مصر الجديدة)، على جانب آخر أكدت كافة مكتبات الأطفال عينة الدراسة أنه لا يوجد أي معوقات للشراكة مع الأسرة والمجتمع في تحقيق أهدافها نحو التنمية الثقافية وزيادة الوعي لدى الأطفال. وذلك توجيه المخرجات وتنظيم كافة الجهود لإدارة المخرجات لتحقيق الأهداف والطموحات المصرية للطفل بحيث تكون منسجمة مع أهداف الأسرة ومتطلبات المجتمع والمستقبل، وهي تعد من أهم مراحل صناعة طفل المستقبل وفقاً لطبيعة التعاون والمشاركة والاندماج ما بين مكتبات الأطفال والأسرة والمجتمع.

١/٤/٢ الأنشطة والمبادرات التعاونية المشتركة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة:

لم تختلف طبيعة الأنشطة والمشروعات المشتركة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة كثيراً، لكن كانت معظمها تركز على الخدمات التثقيفية، وهذا يتوافق مع أن النسبة

الأكبر للشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال والمؤسسات الثقافية كما وُضِحَ في الرسم البياني السابق، فضلاً عن إقامة الكثير من الرحلات التعليمية للأطفال، وأغلب هذه الشراكات كانت عبارة عن مبادرات مرتبطة بفترة زمنية وتنتهي، وبعض منها كانت مبادرات مستمرة حتى الآن. وفيما يلي استعراض لأشكال التعاون مع مؤسسات الدولة التعليمية والثقافية والإعلامية مع مكتبات الأطفال عينة الدراسة سواء كانت مكتبة طفل مستقلة أو قسمًا داخل مكتبة عامة:

جدول رقم (٧) نماذج من الأنشطة والمبادرات التعاونية لمكتبات الأطفال عينة الدراسة

المكتبات	الأنشطة والمبادرات
مكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع	خدمات تثقيفية
مكتبة أكتوبر العامة، مكتبة حلوان، مكتبة السلام للطفل	رحلات للأطفال
مكتبة الزاوية الحمراء، مكتبة أكتوبر العامة، مكتبة حلوان، مكتبة السلام للطفل	برامج توعوية
مكتبة عرب المحمدي، مكتبة أكتوبر العامة، مكتبة حلوان، مكتبة السلام للطفل	زيارات للمتاحف
مكتبة الزاوية الحمراء، مكتبة أكتوبر العامة، مكتبة حلوان، مكتبة السلام للطفل	تدريبات الشغل الفني
مكتبة شبرا الخيمة	تنظيم الزيارات المدرسية
مكتبة عرب المحمدي	معارض فنية
مكتبة أكتوبر العامة، مكتبة حلوان، مكتبة السلام	عقد الندوات
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	شهر العلوم المصري
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	الفرعون الذهبي
مكتبة مصر العامة فرع الزيتون	مبادرة التعليم الإبداعي للعلوم
مكتبة الزاوية الحمراء	مبادرة مشروع التعليم للجميع
مكتبة الزاوية الحمراء	مبادرة اقرأ واستعير
مكتبة الزاوية الحمراء	مبادرة "كن فنان"

يرصد الجدول السابق الأنشطة والمبادرات التعاونية المشتركة مع مكتبات الأطفال عينة الدراسة والمؤسسات والجهات المختلفة كما يلي:

١. المشاركة والتعاون بين فروع مكتبات جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع لتقديم خدمات تثقيفية ورحلات للأطفال، وقد تمثل ذلك في وجود تعاون كبير في الشأن الثقافي مع وزارة الآثار وكذلك البرامج التوعوية لشركة مياه القاهرة الكبرى وكذلك وزارة البيئة وغيرها. وقد أقيمت معارض فنية رفيعة المستوى للمركز الثقافي داخل متحف الفن الإسلامي بخلاف العديد من الأنشطة مع دور النشر الكبرى التي ترعى العديد من فعاليات المركز الثقافي. وهو ما أكد عليه البرنامج الحكومي المصري من خلال تحديد ملامح الأهداف العامة لبرنامج عمل الحكومة المصرية (٢٠١٩/١٨-٢٠٢٢/٢١) باهتمام خاص بالطفل وبتشكيل طفل المستقبل وتهيئة بيئة مناسبة من خلال تحقيق الهدف الاستراتيجي الثاني من نفس الخطة والخاص ببناء الطفل المصري. نجد في البرنامج الأول الخاص بترسيخ الهوية الثقافية والحضارية تأكيدًا على ضرورة تفعيل دور المؤسسات الثقافية في دعم قوة مصر الناعمة عن طريق مشروع التبادل الثقافي وتحقيق أقصى قدر من العدالة الثقافية والوصول للمناطق الأكثر احتياجًا بالمجتمع وتطوير منظومة العمل الثقافي والمؤسسات الثقافية بالشراكة المجتمعية مع مختلف الأطراف.

٢. مبادرة التعليم الإبداعي للعلوم، وشهر العلوم المصري، والفرعون الذهبي، وغيرها بمكتبة مصر العامة فرع الزيتون. وهو ما أكد عليه أيضًا البرنامج الحكومي المصري الخاص بالطفل من التركيز على ضرورة نشر ثقافة تعزيز الموهبة والنبوغ والإبداع في المجتمع، وهو يعد من أهم المشاركات المجتمعية التي تسعى الدولة لتحقيقها.

٣. أما مكتبة الزاوية الحمراء فكان لديها الكثير من المشروعات التعاونية؛ منها على سبيل المثال، مشروع التعليم للجميع بالتعاون مع الإدارة التعليمية بالزاوية الحمراء في مواجهة الدروس الخصوصية، ومبادرة اقرأ واستعز بالتعاون مع مديرية التعليم بالقاهرة، فضلًا عن مشاركة بعض الجمعيات الأهلية في أنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي الهمم، ومبادرة كن فنان لنشر فن الموسيقى ورفع الذوق العام لهؤلاء الأطفال. وهو ما أكدت عليه منظمة الأمم المتحدة بأهمية العناية خاصة بالأطفال، فأسست اليونيسف التي تهتم بمجالات حقوق الأطفال المتغيرة، وذلك لأن للطفل مجموعة من الحقوق من أهمها التعليم حيث جاء هذا في اتفاقية حقوق الإنسان التي صدرت عام ١٩٨٩م. وهنا نجد أن التعليم كان من أهم الحقوق التي أكدت عليها وجعلتها ضمن أولوياتها والطرق المستقبلية التي ينبغي مراعاتها مع أطفالنا

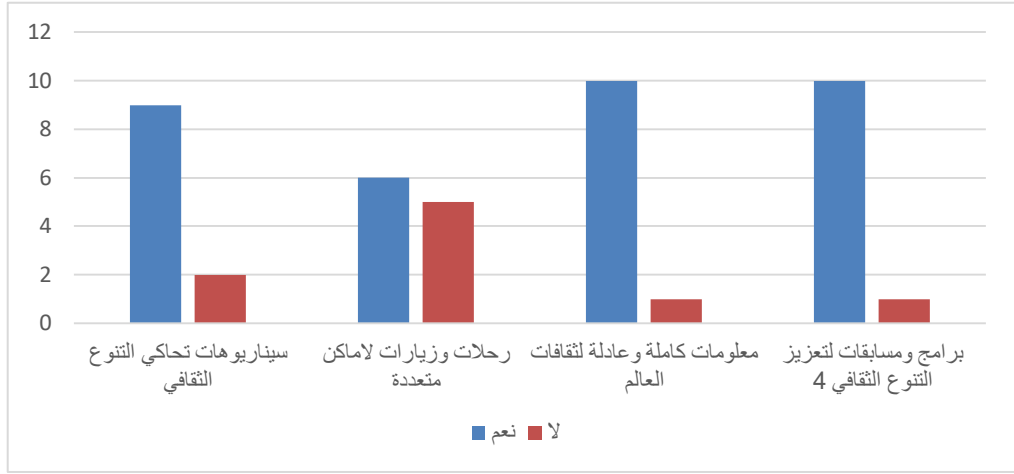
في مؤسسات المكتبات الخاصة بخدمات الأطفال، وكذلك المراكز الثقافية التي تحتضن أنشطة وبرامج خاصة بهذه الفئات العمرية التي تشكل وتصنع الجيل القادم (الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل، ٢٠٢٢).

٤. اهتمت مكتبة عرب المحمدي بتقديم العديد من الشراكات، منها: ورش وأنشطة تفاعلية وتوعية بيئية بالتعاون مع (وحدة الركن الأخضر بوزارة البيئة)، وورش فنية وثقافية بالتعاون مع القسم التعليمي بالمتحف المصري وتبادل الزيارات بين المكتبة ومجلة علاء الدين بمؤسسة الأهرام، وأيضاً ندوات توعوية عن ترشيد استهلاك المياه بالتعاون مع العلاقات العامة بشركة مياه الشرب.

٥. بينما مكتبة أكتوبر العامة ومكتبة حلوان ومكتبة السلام للطفل؛ فكانت أشكال التعاون فيها متمثلة في عقد الندوات والأنشطة التعليمية والثقافية والترفيهية، وزيارات للمتاحف وتدريبات الشغل الفني والمعارض والإشتراك مع المجالات المختلفة، وتنظيم العديد من الزيارات المدرسية لكل الفئات الدراسية.

٦. اندمجت مكتبة شبرا الخيمة مع الإدارة التعليمية وذلك عن طريق الأنشطة والزيارات المدرسية بالتعاون والمشاركة بينهم لإحاطة الطلاب في مختلف المراحل بوجود مكتبة في المنطقة المحيطة بهم، حيث تُشرَح كافة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبة، بالإضافة إلى الكتب في مختلف المجالات، وعمل مسابقات ثقافية لهم لإكسابهم معلومات في مختلف المجالات، بالإضافة إلى القيام بمنح بعضهم عضويات مجانية بالمكتبة تشجيعاً لهم لكي يستخدموا المكتبة في أكثر من مجال سواء للقراءة أو الاستعارة أو للاشتراك في الدورات التعليمية التي تقدمها، وفتح المكتبة لجميع الطلبة ومساعدتهم في مسابقة تحدي القراءة العربية التي أطلقتها دولة الإمارات العربية وحصول بعضهم على مراكز أولى في هذه المسابقة.

٥/٢ دور مكتبات الأطفال والأسرة ومؤسسات الدولة نحو تشجيع ودعم التنوع الثقافي:



شكل رقم (٤) دور المكتبات الأطفال نحو تشجيع ودعم التنوع الثقافي

يوضح الشكل رقم (٤) ما تقدمه مكتبات الأطفال من خدمات لصناعة طفل متعدد الثقافات مثل تعليم اللغات، وتنظيم الرحلات والزيارات للأماكن المختلفة، وتقديم معلومات كاملة وعادلة لثقافات العالم، وتوفير الكتب المختلفة التي تخدم ذلك، وتقوم مكتبة المركز الثقافي بتنظيم فعاليات متميزة مع السفارات وتشمل يوماً ثقافياً كاملاً ومشاركة أطفال الجاليات الأجنبية مع أطفال المركز ودعوة المدارس للمشاركة بهذه الفعاليات، أما مكتبة ٦ أكتوبر العامة فتعمل على تنمية روح الابداع والابتكار لدى الأطفال وتنمية وعيهم الثقافي والمعرفي وتعلم لغات مختلفة وثقافات للدول والمجتمعات الأخرى. على جانب آخر تقوم مكتبة حلوان وشبرا الخيمة العامة بعقد الحلقات النقاشية، وسرد القصص المتنوعة، وعرض الأفلام التعليمية الهادفة، والمسابقات الثقافية، وتنظيم الرحلات وورش العمل ونشاط الكشافة، وتنظيم الدورات التعليمية ودورات اللغات المختلفة. حيث يمارس الطفل يومياً أنواعاً كثيرة من الثقافات، ولا سيما الموجودة في البرامج الإلكترونية وشبكة الإنترنت، منها ما يتناسب مع ثقافتنا المجتمعية ومنها ما يفتح الآفاق أمام الطفل للتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة في كل مجالات الحياة، وهي تمثل أقوى تغيير في سلوك الطفل بعد ممارسة اللعب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وتأثيرها كذلك على مجالات النمو المختلفة وإكسابه المهارات والمعارف والسلوكيات الإيجابية، ولذا لمكتبات الأطفال دور حيوي وقوي في تعزيز التعددية الثقافية للطفل، والوعي بها ومساعدة الطفل في تحقيق التوافق الاجتماعي السليم.

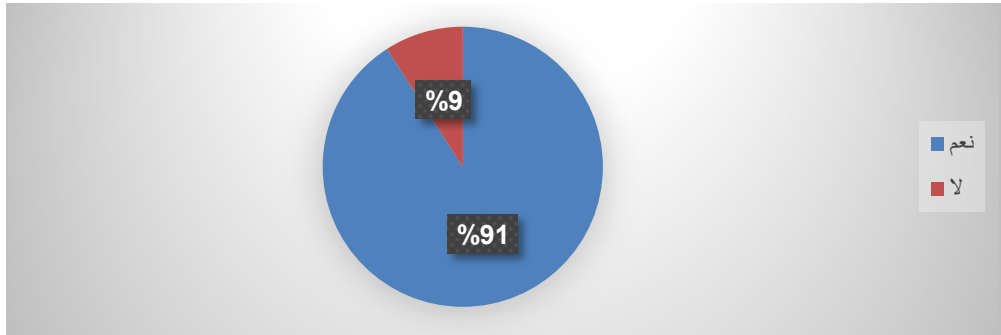
٦/٢ الشراكة و الاندماج بين مكاتب الأطفال والأسرة ومؤسسات الدولة التي تخدم ذوي الهمم:
١/٦/٢ التوعية والإرشاد للأسر التي بها أطفال من ذوي الهمم:



شكل رقم (٥) التوعية والإرشاد للأسر التي بها أطفال من ذوي الهمم

يشير الشكل رقم (٥) قيام أغلب مكاتب الأطفال بتقديم الدعم والمشاركة والتوعية التي يحتاج إليها أسر الأطفال ذوي الهمم، فيما عدا مكتبة القاهرة الكبرى، لا يوجد بها أي برامج توعية أو دورات تأهيلية لأولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الهمم نفسياً وتأهيلهم اجتماعياً وعلمياً.

٢/٦/٢ دور مكاتب الأطفال ومؤسسات الدولة في مواجهة التنمر ضد الأطفال ذوي الهمم:



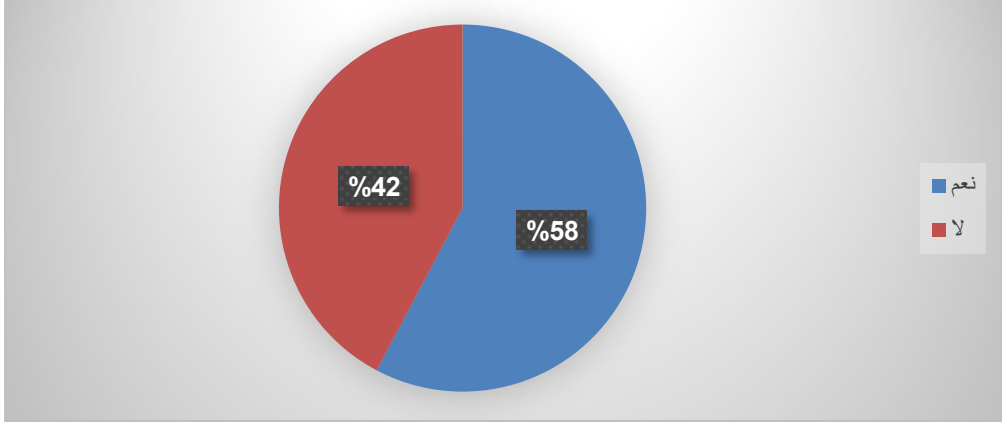
شكل رقم (٦) مواجهة التنمر ضد الأطفال ذوي الهمم

يتضح من الشكل رقم (٦) أن مكاتب الأطفال تشارك المجتمع بشكل كبير نحو مواجهة التنمر بكل أشكاله تجاه الأطفال سواء كان إلكترونياً أو من خلال الواقع المادي في المجتمع (إلى أحمد، ٢٠٠٠). فأغلب مكاتب الأطفال مجتمع الدراسة تساعد المجتمع بالندوات والمحاضرات التي تقدم الوعي الكافي لمواجهة هذه الظاهرة المجتمعية غير السليمة بنسبة ٩٠,٩%، فيما عدا مكتبة الزاوية الحمراء لا يوجد ضمن برامجها ما يفيد بقيامها نحو مواجهة التنمر تجاه الأطفال ذوي الهمم.

٣/٦/٢ الأنشطة والخدمات الخاصة التي تقدمها مكتبات الأطفال بقبول الآخر:

كافة المكتبات عينة الدراسة تقدم مجموعة من الأنشطة والخدمات الخاصة بقبول الآخر؛ فمكتبة الزاوية الحمراء تقوم بالتعاون مع الأزهر الشريف والإدارة التعليمية في تنمية الأخلاق والتمثلة في تقديم محاضرات تثقيفية للأطفال، وندوات لأولياء الأمور، بينما تقدم مكتبة مصر العامة فرع الزيتون العديد من الندوات لحماية الطفل من التنمر.

٤/٦/٢ الشراكة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة التي تخدم ذوي الهمم:



شكل رقم (٧) الشراكة بين مكتبات الأطفال والمؤسسات التي تخدم ذوي الهمم

يشير الشكل رقم (٧) إلى تفاوت طفيف بين نسبة التجاوب والرفض للشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال عينة الدراسة حول التعاون مع مؤسسات رعاية ذوي الهمم؛ حيث بلغت النسبة الأعلى لمكتبات الأطفال التي تهتم بمثل هذه الشراكات لخدمة الفئة المستهدفة من ذوي الهمم بنسبة ٥٨%، فكانت مكتبات المعادي والزيتون والزاوية الحمراء وعرب المحمدي وحلوان العامة ومصر الجديدة من المكتبات التي لديها مشروعات تعاونية مع مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الهمم، بينما نجد النسبة الأقل ٤٢% لمكتبات الأطفال التي ليس لها أي نوع من الشراكة والدمج بينها وبين المؤسسات المختلفة من أجل خدمة ذوي الهمم، مثل مكتبات السلام والمركز الثقافي والقاهرة الكبرى و٦ أكتوبر وشبرا الخيمة.

٥/٦/٢ المؤسسات التي تتعاون معها مكتبات الأطفال لخدمة ذوي الهمم:

نجد أن مكتبة عرب المحمدي تتعاون مع أفراد لخدمة ذوي الهمم وليست مؤسسات معنية بالتعامل مع ذوي الهمم، أما مكتبة الزاوية الحمراء فهي تتعاون مع مؤسسة (ألت تاب) لرعاية الأطفال، وشبكة علم مصر، وتتعاون مكتبة مصر العامة فرع الزيتون مع عدد من الجمعيات الخيرية، فيما تتعاون مكتبة حلوان مع مؤسسه أطفال أبطال.

٦/٦/٢ المبادرات بين مكتبات الأطفال ومؤسسات خدمة الأطفال من ذوي الهمم:

هناك العديد من المبادرات والبرامج الخاصة بالأطفال ذوي الهمم، حيث تنظم مكتبة الزاوية الحمراء مبادرة فنية لإبراز مواهب الأطفال من ذوي الهمم، كما تقدم أنشطة اجتماعية للدعم النفسي للأطفال من ذوي الهمم، أما مكتبة عرب المحمدي فتقدم دورة الإعلامي الصغير، على جانب آخر تقوم مكتبة السلام للطفل بالعديد من الأنشطة التعليمية مثل "سرد القصص المشوقة" وأنشطة ترفيهية مثل "مسرح العرائس، وألعاب ذهنية ويديوية، وأنشطة حركية. وهو ما أكدت عليه وزارة التربية والتعليم في التغلب على بعض من تلك المشكلات التي تواجه المكتبات التي تخدم الأطفال وخصوصاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة حيث وضعت الحكومة المصرية اهتماماً في خططها الاستراتيجية بالتعليم ومخرجاته، وقامت بتطبيق نظام تعليمي جديد على طلاب رياض الأطفال من ذوي الهمم، وذلك بفتح ١٦٠٠ فصل دراسي لذوي الإعاقة للأطفال بحيث تقدم خدماتها لهم بما يعالج مشكلاتهم ويتوافق مع أهداف الخطة الاستراتيجية والمجتمع المصري ومتطلباته الحياتية والمعرفية.

٧/٦/٢ مؤسسات ترغب مكتبات الأطفال في عقد شراكات معها من أجل خدمة الأطفال

من ذوي الهمم:

تؤكد مكتبات الأطفال عينة الدراسة على رغبتها في عقد شراكات وتعاون مع جميع المؤسسات التي تقوم برعاية الأطفال ذوي الهمم من أجل إفادة أولئك الأطفال بشكل كبير، فمكتبة مصر العامة فرع الزيتون ترغب في التعاون مع (جمعية ٧ مليون معاق)، أما مكتبة المركز الثقافي فتتترح التعاون والشراكة مع الجمعيات الخاصة برعاية الصم والمكفوفين، ومكتبة شبرا الخيمة العامة ترغب في التعاون مع (الجمعية المصرية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).

٧/٢ معوقات الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة لخدمة الأطفال

الأسوياء وذوي الهمم:

١/٧/٢ معوقات الشراكة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة :

رصدت الدراسة نسبة ٨١,٨% من مكتبات الأطفال عينة الدراسة على عدم وجود معوقات لعقد الشراكات والمشروعات التعاونية مع مؤسسات الدولة؛ حيث كانت معظم الإجابات أنه لا توجد معوقات لدى المكتبة في تنفيذ الشراكات مع المؤسسات المختلفة لتقديم برامج تعليمية وثقافية هادفة للأطفال، فيما عدا مكتبتين فقط هم مكتبة الزاوية الحمراء ومكتبة ٦ أكتوبر العامة؛ حيث نجد اتفاق المكتبتين في معوق جمود الإجراءات الإدارية من

حيث الروتين والموافقات الرسمية، وهو يعد من أهم معوقات عقد الشراكات مع مؤسسات الدولة التعليمية والإعلامية والثقافية، بينما انفردت مكتبة الزاوية الحمراء في معوق ضعف الدعم المالي الذي كان يشكل لها عائقاً قوياً في تقديم خدمات فعالة ومستحدثة وعقد شراكات واستضافة جهات بها.

٢/٧/٢ معوقات مكتبات الأطفال في إقامة شراكات مع المؤسسات التي تخدم الأطفال ذوي الهمم :

تتمثل أهم معوقات الشراكة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات رعاية الأطفال ذوي الهمم في عدم وجود متخصصين للتعامل مع هؤلاء الأطفال مثل مكتبة السلام للطفل، أما مكتبة المركز الثقافي كان لديها بعض التجارب ولم تستمر لوجود مركز متخصص يتبع الجمعية بالفعل لخدمة ذوي الهمم، ولكنها تقدم للصم برامج متميزة بالمركز الثقافي للتدريب على الكمبيوتر والفنون وأدْمُجُوا للغناء بلغة الإشارة لأول مرة مع فريق الكورال، على جانب آخر هناك مركز الزيتون التابع للجمعية متخصص في التعامل مع الأطفال ذوي الهمم.

٣- نتائج الدراسة:

١/٣ نتائج الدراسة المتعلقة بالشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة:

١. تتشارك مكتبات الأطفال عينة الدراسة وتندمج مع مؤسسات الدولة من الوزارات المصرية وجهاتها المتخلفة بعدد ٩ وزارات من إجمالي ٣٨ وزارة بجمهورية مصر العربية بنسبة مشاركة ٢٣,٧% كوزارة التربية والتعليم، والآثار، والثقافة، والصحة، التضامن الاجتماعي، والشباب والرياضة وغيرها.
٢. تمثلت نسبة الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال كعينة والوزارات المصرية والجهات التابعة لها بنسبة ٩ وزارات و٣٦ جهة.
٣. أعلى نسبة شراكة بين مكتبات الأطفال عينة الدراسة مع وزارة الثقافة بنسبة ٧٢,٧% من مجتمع الدراسة.
٤. تفوقت وزارة التربية والتعليم في عدد الجهات التي لديها شراكات مع مكتبات الأطفال عينة الدراسة بعدد ٨ جهات.
٥. تساوت أقل نسبة شراكة بين وزارتي السياحة والتعليم العالي بنسبة ١٨%.
٦. يوجد ٨ مكتبات لها شراكات وتعاون مع مؤسسات الدولة الثقافية والتعليمية مقابل ٣ مكتبات فقط لها شراكات وتعاون مع المؤسسات الإعلامية.

٧. اهتمت مكاتب الأطفال بعقد العديد من الأنشطة والخدمات الثقافية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم مثل ما قامت به مكتبة شبرا الخيمة بشكل خاص بالأنشطة والزيارات المدرسية بالتعاون مع الإدارة التعليمية لإحاطة التلاميذ بوجود مكتبة في المنطقة الجغرافية المحيطة بهم، حيث تُشرح كافة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبة بالإضافة إلى الكتب في مختلف المجالات، وعمل المسابقات وتقديم منح عضويات مجانية بالمكتبة.

٨. من أكثر الأنشطة التي تؤكد مكاتب مصر العامة على احتياجها لعقد الشراكات فيها مع مؤسسات الدولة هي الأنشطة الفنية، فضلاً عن احتياجها لمجالات التعاون لتعزيز مفهوم ريادة الأعمال لدى الأطفال، والتوعية بالحفاظ على الجسد من الاعتداءات.

٢/٣ نتائج الدراسة الخاصة بمجالات الشراكة وأشكال التعاون بين مكاتب الأطفال والمجتمع والأسرة من أجل صناعة طفل المستقبل:

١. تفوقت أنشطة مكاتب الأطفال التعاونية الخاصة بزيادة الاندماج والشراكة بين الأسر مختلفة ومتعددة الثقافات المتعلقة بإقامة ندوات للتعريف بالثقافات المتعددة وتقبل الآخر بنسبة ٩٠,٩%.

٢. أكثر من نصف عينة الدراسة من لا تقوم بتزويد المجتمع والأسرة بمصادر معلومات متعددة اللغات ولا تنظم مسابقات حول ثقافات الدول الأخرى وهي ٦ مكاتب (السلام للطفل، ومكتبة حلوان، وأكتوبر العامة، والمركز الثقافي، ومكتبة عرب المحمدي، ومكتبة مصر).

٣. أكثر الأنشطة التعاونية بين مكاتب الأطفال ومؤسسات المجتمع المدني تمثلت في التوعية الثقافية وتنظيم الرحلات والزيارات للمكتبة.

٤. تقدم مكتبة عرب المحمدي دورات للتنمية البشرية بالتعاون مع مؤسسة إشراق وهي موجهة للأطفال من ٧: ١٢، سنة، وتهدف للمساعدة في بناء شخصية سليمة لدى الأطفال.

٥. أغلب المبادرات والشراكات بين مؤسسات المجتمع ومكاتب الأطفال كانت عبارة عن مبادرات مرتبطة بفترة زمنية وتنتهي مثل مبادرة التعليم الإبداعي للعلوم، وشهر العلوم المصري، ومشروع التعليم للجميع بالتعاون مع الإدارة التعليمية بالزاوية الحمراء.

٦. تتعاون مكتبة شبرا الخيمة العامة مع الإدارة الصحية ومركز إعلام شبرا الخيمة لتقديم سلسلة ندوات توعوية للأطفال حول التغذية وقبول الآخر والتثمر والتحرش.

٧. يوجد ٥ مكتبات تقدم برامج التعاون مع مؤسسات رعاية ذوي الهمم مثل مكتبة المعادي العامة والزيتون، ويوجد ٦ مكتبات من إجمالي مجتمع الدراسة لا تقدم أي برامج للتعاون مع مؤسسات رعاية ذوي الهمم مثل مكتبات السلام والقاهرة الكبرى و٦ أكتوبر.
٨. بلغت نسبة التوعية والإرشاد للأسر التي بها أطفال من ذوي الهمم من قبل المشاركة بين مكتبات الأطفال عينة الدراسة ومؤسسات الدولة نسبة ٩١%، بينما نجد مكتبة القاهرة الكبرى لا يوجد ضمن برامجها التعاونية أي شيء لخدمة أولياء الأمور.

٣/٣ الدور الحيوي لمكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة والأسرة في صناعة مستقبل الطفل المصري متعدد الثقافات:

١. اهتمت مكتبات الأطفال بعقد العديد من الأنشطة التوعوية بالتعاون مع الوزارات والإدارات المختلفة مثل ما قدمته مكتبة عرب المحمدي من ندوات توعوية عن ترشيد استهلاك المياه بالتعاون مع العلاقات العامة بشركة مياه الشرب.
٢. بلغت نسبة ٩٠,٩% من مكتبات الأطفال تقدم توعية للأسر التي بها أطفال من ذوي الهمم، ما عدا مكتبة القاهرة الكبرى لا يوجد بها أي برامج توعية أو دورات تأهيلية لأولياء الأمور لكيفية التعامل مع الأطفال ذوي الهمم نفسيًا وتأهيلهم اجتماعيًا وعلميًا.
٣. تتعاون مكتبة الزاوية الحمراء مع مؤسسة (ألت تاب) لرعاية الأطفال، وشبكة علم مصر، كما تتعاون مكتبة مصر العامة فرع الزيتون مع عدد من الجمعيات الخيرية، بينما تتعاون مكتبة حلوان مع مؤسسه أطفال أبطال.
٤. اهتمت مكتبات الأطفال بالأنشطة التعاونية الخاصة بزيادة الاندماج والشراكة بين الأسر مختلفة ومتعددة الثقافات بنسبة ٩٠,٩%، عن طريق الندوات للتعريف بالثقافات المتنوعة وتقبل ثقافة الآخر.
٥. ترغب مكتبة مصر العامة فرع الزيتون في التشارك والتعاون مع (جمعية ٧ مليون معاق)، أما مكتبة المركز الثقافي فتقترح التعاون والشراكة مع الجمعيات الخاصة برعاية الصم والمكفوفين، ومكتبة شبرا الخيمة العامة ترغب في التعاون مع (الجمعية المصرية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة).
٦. تقدم مكتبة مصر العامة فرع الزيتون العديد من الندوات لحماية الطفل من التمر فيما يتعلق بالأنشطة والخدمات الخاصة بقبول الآخر.
٧. تقوم مكتبة الزاوية الحمراء بالتعاون مع الأزهر الشريف والإدارة التعليمية في تنمية الأخلاق والتمثلة في تقديم محاضرات تثقيفية للأطفال.

٨. ٩٠% من مكاتب الأطفال عينة الدراسة تضع مساندة العملية التعليمية والتربوية في تنشئة أطفال المستقبل من أهم الأسباب التي تدفع مكاتب الأطفال لعقد الشراكات والاندماج وعقد المبادرات مع مؤسسات الدولة التعليمية والجهات التابعة لها.
٩. تفوقت نسبة مواجهة التمر من حيث شراكة مكاتب الأطفال عينة الدراسة مع المؤسسات المعنية بذلك بنسبة ٩١%، بينما نجد مكتبة الزاوية الحمراء لا يوجد ضمن برامجها ما يفيد بقيامها نحو مواجهة التمر تجاه الأطفال.
١٠. تنوعت الأنشطة والمبادرات التعاونية الخاصة بالتشارك بين مكاتب الأطفال عينة الدراسة ومؤسسات الدولة ما بين مبادرة التعليم الإبداعي، ومبادرة مشروع التعليم للجميع، مبادرة كن فنان، مبادرة شهر العلوم المصري. ومبادرة اقرأ واستعر ورحلات تثقيفية، وزيارة متاحف، وتنظيم زيارات مدرسية، وعقد الندوات، والفرعون الذهبي، ومعارض فنية.

٤/٣ الشراكة والاندماج بين مكاتب الأطفال ومؤسسات الدولة من أجل خدمة الأطفال ذوي الهمم:

١. بالنسبة لذوي الهمم ومكاتب الأطفال عينة الدراسة، فقد تفوقت نسبة التجاوب للشراكة والاندماج بين مكاتب الأطفال والمؤسسات التي تخدم ذوي الهمم بنسبة ٥٨%، وقلت نسبة رفض المكاتب الأخرى لإقامة شراكات تخدم هذه الفئة المستهدفة بنسبة ٤٢%.
٢. هناك تفاوت طفيف بين نسبة التجاوب والرفض للشراكة والاندماج بين مكاتب الأطفال عينة الدراسة حول التعاون مع مؤسسات رعاية ذوي الهمم؛ حيث بلغت النسبة الأعلى لمكاتب الأطفال التي تهتم بمثل هذه الشراكات لخدمة الفئة المستهدفة من ذوي الهمم بنسبة ٥٨%، فكانت مكتبة المعادي والزيتون والزاوية الحمراء وعرب المحمدي وحلوان العامة ومصر الجديدة. بينما نجد النسبة الأقل ٤٢% لمكاتب الأطفال التي ليس لها أي نوع من الشراكة والدمج بينها وبين المؤسسات المختلفة من أجل خدمة ذوي الهمم، مثل مكتبة السلام والمركز الثقافي والقاهرة الكبرى و٦ أكتوبر وشبرا الخيمة.
٣. تتشارك وتتعاون مكتبة الزاوية الحمراء مع الأزهر الشريف والإدارة التعليمية في مواجهة التمر ضد الأطفال ذوي الهمم في تنميته الأخلاق والمتمثلة في تقديم محاضرات تثقيفيه للأطفال، وندوات لأولياء الأمور.

٥/٣ نتائج الدراسة الخاصة برصد العقبات والمشكلات التي تواجه مكتبات الأطفال في عقد اتفاقيات الشراكة والدمج مع مؤسسات الدولة:

١. تمثل ٩ مكتبات لا توجد لديها أي معوقات لعقد الشراكات والمشروعات التعاونية مع مؤسسات الدولة وهناك مكتبتان فقط لديهما معوقات هما مكتبة الزاوية الحمراء ومكتبة ٦ أكتوبر.
٢. تعتبر الإجراءات الإدارية والموافقات الرسمية والدعم المالي أكثر المعوقات التي تواجه مكتبات الأطفال نحو عقد الشراكات وتقديم الأنشطة التعاونية مع مؤسسات المجتمع المدني، وذلك مثل مكتبة الزاوية الحمراء، ومكتبة ٦ أكتوبر العامة.
٣. من أهم معوقات الشراكة بين مكتبات الأطفال ومؤسسات رعاية الأطفال ذوي الهمم في عدم وجود متخصصين للتعامل مع هؤلاء الأطفال مثل مكتبة السلام للطفل.
٤. رصدت الدراسة نسبة ٨١,٨% من مكتبات الأطفال عينة الدراسة عدم وجود معوقات لعقد الشراكات والمشروعات التعاونية مع مؤسسات الدولة، فيما عدا مكتبة الزيتون.
٥. كان أكثر مجالات الشراكة والتعاون في مكتبة شبرا الخيمة مع مؤسسات الدولة من خلال عقد المسابقات الثقافية والعلمية والندوات، وتنظيم الدورات التدريبية.

٤- توصيات الدراسة:

١/٤ توصيات موجهة لمكتبات الأطفال:

١. ضرورة تنمية الوعي والفكر الثقافي والمعرفي التعاوني والتشاركي بين مكتبات الأطفال وكافة الوزارات المصرية وتوظيف الخدمات المشتركة بينهم من أجل بناء شخصية الطفل المصري وتنشئته تنشئة سليمة تجعله صانعاً للمعرفة ومورداً لها ومنتجاً.
٢. حشد الدعم بين كافة الجهات الحكومية ومكتبات الأطفال لتقديم خدمات مجانية تخدم الأطفال الأسوياء وذوي الهمم بمكتبات الأطفال للعمل على تنمية المهارات والإبداعات الخاصة بالطفل المصري.
٣. الانسجام بين أهداف مكتبات الأطفال والاستراتيجية المصرية لرؤية ٢٠٣٠ بما يتعلق بالأطفال من أجل تحقيق تلك الأهداف وبناء جيل قادر على صناعة المعرفة.
٤. ضرورة اهتمام مكتبات الأطفال بفئة الأطفال ذوي الهمم وتصميم برامج تتوافق مع استغلال قدراتهم ومهاراتهم بما يجعلهم عنصر إنتاج في المجتمع.
٥. ضرورة إنشاء قسم للشراكة داخل مكتبات الأطفال يعمل على خلق البروتوكولات التعاونية بين الجهات المختلفة لخدمة المستهدفين من المكتبة وفقاً للقوانين والتشريعات التي تحكمها.

٢/٤ توصيات موجهة لمؤسسات الدولة من الوزارات والجهات التابعة لها:

١. التأكيد على أهمية دور مؤسسات الدولة على أن تكون شريكاً في التنمية وحل المشكلات وضرورة إبرام الشراكات والمبادرات التعاونية مع المكتبات بصفة عامة ومكتبات الأطفال بصفة خاصة.
٢. ينبغي على مؤسسات الدولة التعاون المستمر وتحديد دور الوزارات كشريك تعاوني مع المكتبات من أجل إحداث التكامل بينهم.
٣. ضرورة تقليص الإجراءات الروتينية الإدارية لمؤسسات الدولة في قبول مثل هذه الشراكات التعاونية بين المكتبات عامةً ومكتبات الأطفال خصوصاً من أجل حشد الدعم المصري في كافة القطاعات.

٥- دراسات مستقبلية:

١. تقديم دراسات مستقبلية حول أهمية صناعة أطفال المستقبل وتشخيص دورهم الحيوي في المجتمع من خلال مكتبات الأطفال.
٢. ضرورة الاهتمام بدراسة الأطفال ذوي الهمم والقطاعات الخاصة التي يمكن أن تخدمهم عن طريق الشراكة والتعاون بالمبادرات والبروتوكولات المختلفة للاهتمام بهذه الفئة ودمجهم في المجتمع.
٣. التوسع في الدراسات العلمية المخصصة لدراسة الأنشطة والخدمات في مجال مكتبات الأطفال حتى يمكن التعامل بشكل علمي ومدروس مع المشكلات التي تواجهها هذه النوعية من المكتبات ومحاولة إيجاد حلول علمية عملية لها.

٦- قائمة المراجع:

١/٦ المراجع العربية

١. الأستاذ، محمود حسن. (٢٠١٩)، نحو مستقبل أفضل يصنع الأطفال، المؤتمر السنوي الرابع، وزارة الثقافة (الطفل الفلسطيني مثقفاً)، فلسطين. متاح في: https://www.researchgate.net/publication/330993901_nhw_mstqbl_afdl_ysnh_alatfal
٢. الشامي، حسب الله. (٢٠١٨)، مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف.
٣. الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل. (٢٠٢٢). قسم مكتبات الأطفال والنشء. الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات IFLA.
٤. إبراهيم، خلود محمد إبراهيم. (٢٠١٩)، استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد داخل المكتبات المتخصصة لذوي القدرات الخاصة من الأطفال المكفوفين: دراسة تجريبية.
٥. برنامج حكومة الدكتور مصطفى مدبولي. الملخص التنفيذي لبرنامج عمل الحكومة (٢٠١٩/٢١-٢٠٢٢/٢١)، متاح في: <https://sis.gov.eg/Story/169437?lang=ar>
٦. الجوهري، حامد. مكتبات الأطفال والناشئة، القاهرة، العربي للتوزيع والنشر، د.ت. ص ١٥٨.
٧. جودي، صالح. (٢٠٠٥). دور المكتبة الجزائرية في استخدام اللغة عند الطفل: دراسة في عينة من المكتبات المدرسية بمدينة بجاية (Doctoral dissertation, Université de Béjaia-Abderrahmane Mira).
٨. الجمل، هشام مصطفى محمد سالم (٢٠١٦). الشراكة بين القطاعين العام والخاص كأداة لتحقيق التنمية المستدامة متاح في: <https://cutt.us/RDYYI>
٩. جياش، فاطمة محسن علي، السواح، منار، [والنجيحي]، ثناء السيد. (٢٠١٢): دراسة تحليلية لمضمون أدب الأطفال في إطار مفهوم الانتماء الوطني للطفل مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٣، ج ١، 554 - 541 متاح في: <http://search.mandumah.com/Record/507095>
١٠. الحسيني، محمد بن عبد الله. (٢٠١٩). المشاركة المجتمعية في المكتبات الأهلية العامة بسلطنة عمان. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج ٦، ع ١٢، 314 - 299 متاح في: <http://search.mandumah.com/Record/995028>
١١. الخفاجي، محمد حسن كاظم. (١٩٧٩). دور المكتبة والمكتبيين في تنشئة الطفل.
١٢. علي، أحمد. (٢٠١٠). دور مكتبات الأطفال في عصر المعلومات.
١٣. عبد الهادي، محمد فتحي. (٢٠٠١). المكتبة والطفل.. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
١٤. عماد أبو عيد، محمد جاسم العريدي. (٢٠٠٥)، إنشاء مكتبات الأطفال في مناطق

- الأحياء السكنية: تجربة المكتبات العامة في بلدية دبي، ندوة المكتبات العامة بالمملكة
الواقع والمستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود.
١٥. العدواني، نورة عياد غرير. (٢٠١٩) مكتبات رياض الأطفال الكويتية بين المتطلبات
الاستراتيجية لوزارة التربية بالكويت والمعايير العالمية لمكتبات رياض الأطفال: دراسة
استكشافية. مكتبات نت، مج ٢٠، ع ١. ٣٣ - ١٣، متاح في:
<http://search.mandumah.com/Record/1>
١٦. العشماوي، وفاء جمال على محمد، وهبة، أكرم فاروق، الجبروني، طارق علي حسن،
ومحمد، عادل عبد الله محمد. (٢٠١٢). فعالية استخدام مكتبة افتراضية في الحد من بعض
اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال: المضطربين لغويا. مجلة كلية التربية، ع ١٢ ،
621 - 650 متاح في: <http://search.mandumah.com/Record/331182>
١٧. كرم الدين، ليلي أحمد. (٢٠٠٠). دور المكتبة في خدمة ورعاية الأطفال ذوي
الحاجات الخاصة.
١٨. منسل، مراد، والحمزة منير. (٢٠١٩). كفالة حق الأطفال في الوصول إلى
المعلومات: نحو مكتبات عمومية مستدامة وإسهام في الجهد الأممي للتنمية وفق رؤية
٢٠٣٠: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية الوادي
Cybrarians Journal, (56) .
١٩. منصة المعرفة والتعليم، بوابة أهداف التنمية المستدامة، (٢٠٢٢) متاح في:
<https://arabsdgs.unescwa.org/>
٢٠. محمد، أسامة. (٢٠٢١). قياس جودة الخدمات المقدمة في جمعية مكتبة الأطفال العمومية
من وجهة نظر الأهل: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث
والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج ٤٣، ع ٣، 489- 473. متاح
في: <http://search.mandumah.com/Record/1188231>
٢١. المعجم الوسيط (٢٠٠٤). مجمع اللغة العربية، مصر: مكتبة الشروق الدولية.
٢٢. المؤتمر العلمي للشراكة والتنمية (٢٠١٦). متاح في: <http://mksq.journals.ekb.eg>

23. Fasick, A. M. (2008). Research and measurement in library services to children. Evaluation strategies and techniques for public library children's services: A sourcebook, 19-30.
24. Klinenberg, E., & Chin, C. L. (2018). To restore civil society, start with the library. The New York Times, 8.
25. Kranich, N. (2003). 13 Libraries: The Information Commons of Civil Society. Shaping the Network Society: The new role of civil society in cyberspace, 279.
26. Khosravi, F., & Akbari-Daryan, S. (2017). Iranian Library and Information Science Association (ILISA) in Service of Civil Society: A Pattern for Middle East Countries.
27. Tiurmenko, I., Bozhuk, L., Khaletska, L., Sruk, I., & Buriachok, V. (2019). Communication library mechanisms for children's social integration. In CMiGIN 2019 Conflict Management in Global Information Networks Proceedings of the International Workshop on Conflict Management in Global Information Networks (CMiGIN 2019) co-located with 1st International Conference on Cyber Hygiene and Conflict Manage (pp. 533-544). CEUR Workshop Proceedings.
28. Lloyd-Smith, M., & Sheffield-Brotherton, B. (2008). Children's environmental health: intergenerational equity in action—a civil society perspective. Annals of the New York Academy of Sciences, 1140(1), 190-200.
29. T,ZOHAIRE (2019)s'children building in systems management content Utilizing.libraries digital
30. Tiurmenko, I., Bozhuk, L., Khaletska, L., Sruk, I., & Buriachok, V. (2019). Communication library mechanisms for children's social integration. In CMiGIN 2019 Conflict Management in Global Information Networks Proceedings of the International Workshop on Conflict Management in Global Information Networks (CMiGIN 2019) co-located with 1st International Conference on Cyber Hygiene and Conflict Manage (pp. 533-544). CEUR Workshop Proceedings.

الملاحق

ملحق (١) استبيان

عن موضوع " الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة لخدمة
الأطفال الأسوياء وذوي الهمم: دراسة مسحية
هذا الاستبيان موجه لمكتبات الأطفال والمكتبات العامة التي بها قسم لمكتبة طفل

المحور الأول: بيانات عامة

أسم المكتبة

- نوع المكتبة مكتبة أطفال قسم داخل المكتبة العامة
- الجهة التابعة لها جمعية مصر وتنمية المجتمع مكتبة مصر العامة
- وزارة الثقافة

المحور الثاني: مجالات الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة:

هل يوجد مشروعات أو أعمال مشتركة أو أنشطة مع مؤسسات الدولة من أجل صناعة
أطفال المستقبل؟

- نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم أجب على السؤال التالي

ما المؤسسات التي تمت الشراكة والاندماج معها

- المؤسسات التعليمية
- المؤسسات الثقافية
- مؤسسات الإعلام
- مؤسسات سياحية
- مؤسسات تضامن اجتماعي
- مؤسسات صحية
- مؤسسات أخرى أذكرها

اذكر الأنشطة والمشروعات المشتركة مع تلك المؤسسات؟

اذكر أسماء أي من المؤسسات التي تم الشراكة معها وتنفيذ أنشطة ومشروعات معها؟

إذا لم يكن هناك شراكة مع مؤسسات الدولة هل لدى مكتبك الرغبة في الشراكة معها في المستقبل؟

لا

نعم

في رأيك ما المعوقات التي تعوق الشراكة بين مكتبك وهذه المؤسسات؟

ما المجالات التي تحتاج مكتبك الشراكة فيها مع تلك المؤسسات؟

المحور الثالث: الشراكة والاندماج بين مكتبة الأطفال والأسرة من أجل صناعة أطفال المستقبل:

هل يوجد شراكة أو أنشطة مع المجتمع والأسرة من أجل صناعة أطفال المستقبل؟

لا

نعم

اذكر الأنشطة والمشروعات المشتركة على مستوى الأسرة والمجتمع؟

أي من الأنشطة التالية يمكن أن تساهم مكتبك من خلالها في زيادة الاندماج والمشاركة بين الأسر مختلفة الثقافات؟

تنظيم أنشطة تجمع بين اللغات المختلفة

إقامة ندوات عن ثقافات متنوعة

تزويد المجتمع بمصادر متعددة اللغات والثقافات

إقامة مسابقات حول ثقافات متنوعة ومشاركة الأسرة وأطفالهم فيها

أخرى تذكر

هل تقدم المكتبة أنشطة للأطفال لقبول الآخر وتنمية الأخلاق

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم أجب عن الأسئلة رقم (١) وإذا كانت الإجابة بلا أجب عن الأسئلة

رقم (٢)

(١) ما الخدمات أو الأنشطة التي تقدمها المكتبة لمشاركة الأسرة في تربية الأبناء وقبول الآخر

هل تقدم المكتبة توعية وإرشاد للأسر التي بها أطفال ذوو همم؟

لا نعم

هل تشارك مكتبك الأسرة في مواجهة التنمر الإلكتروني ضد الأطفال؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بلا عن السؤال السابق أجب عن السؤال التالي:

(٢) اذكر المعوقات التي تعوق الشراكة بين مكتبك والمجتمع والأسرة؟

في رأيك ما الذي يمكن أن تقدمه مكتبك لمشاركة الأسرة والمجتمع في صناعة أطفال المستقبل؟

المحور الرابع: الدور الحيوي لمكتبة الأطفال نحو إعداد وبناء طفل متعدد الثقافات في المجتمع:

هل هناك أهمية في قيام المكتبة بدورها نحو التنوع الثقافي وتشجيع الحوار الثقافي للأطفال؟

لا نعم

ما الخدمات والأنشطة التي تقدمها مكتبك لصناعة طفل متعدد الثقافات في المجتمع؟

هل تقدم المكتبة أنشطة في سيناريوهات تحاكي التنوع الثقافي واللغوي لجميع فئات الأطفال دون تمييز؟

لا نعم

هل تنظم المكتبة رحلات وزيارات لأماكن متعددة الثقافات من أجل تنمية التنوع الثقافي للطفل؟

لا نعم

هل توفر المكتبة خدمات منصفة وعادلة للأطفال متعددي الثقافات في المجتمع؟

لا نعم

هل تقدم برامج تدريبية لتعزيز التنوع اللغوي للأطفال؟

لا نعم

في رأيك ما مدى أهمية الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال مع مؤسسات الدولة والأسرة في صناعة طفل متعدد الثقافات؟

ترسيخ دور المكتبة في المجتمع

توسيع دائرة التواصل حول الموضوعات الثقافية والتراثية.

الافتتاح والتعدد الثقافي بين مؤسسات الدولة.

مساعدة العملية التعليمية والتربوية في تنشئة أطفال المستقبل.

توجيه الإعلام نحو الأنشطة والخدمات المفيدة للأطفال.

أخرى تذكر.....

المحور الخامس: الشراكة والاندماج بين مكتبات الأطفال ومؤسسات الدولة من أجل خدمة الأطفال ذوي الهمم:

هل تقوم مكتبك بأي نوع من أنواع الشراكة والاندماج مع المؤسسات الأخرى من أجل خدمة الأطفال ذوي الهمم؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم أجب عن الأسئلة رقم (١) وإذا كانت الإجابة بلا أجب عن الأسئلة رقم (٢) :

(١) اذكر المؤسسات التي تمت الشراكة والتعاون معها من أجل خدمة الأطفال ذوي الهمم؟

.....

اذكر الشراكات أو المشروعات التي تمت بين مكتبك وتلك المؤسسات؟

.....

إذا كانت الإجابة بلا أجب عن السؤال التالي:

(٢) ما المعوقات التي تعوق مكتبك في إقامة شراكات مع المؤسسات التي تخدم الأطفال ذوي الهمم؟

.....

ما المؤسسات التي ترغب مكتبك في المستقبل إقامة شراكات معها من أجل خدمة الأطفال ذوي الهمم؟

.....